جامعة الأزهر
مركز صالح كامل للإقتصاد الإسلامى

سلسلة الأعمال الإنشائية -١-

الموسوعة المختصرة
للأحاديث النبوية الشريفة

الجزء الأول

كتاب الإيمان والعلم

صفر ١٤٢٢ - مايو ٢٠٠١

تم استخراج هذه الموسوعة من كتب الأحاديث
المسجلة على الكمبيوتر بمركز السنة

أعدها
مجموعة باحثى المركز
برئاسة
الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر
مدير المركز

الإشراف العام
فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم
رئيس الجامعة
رئيس لجنة السنة بالمركز

جميع الحقوق محفوظة بالمركز

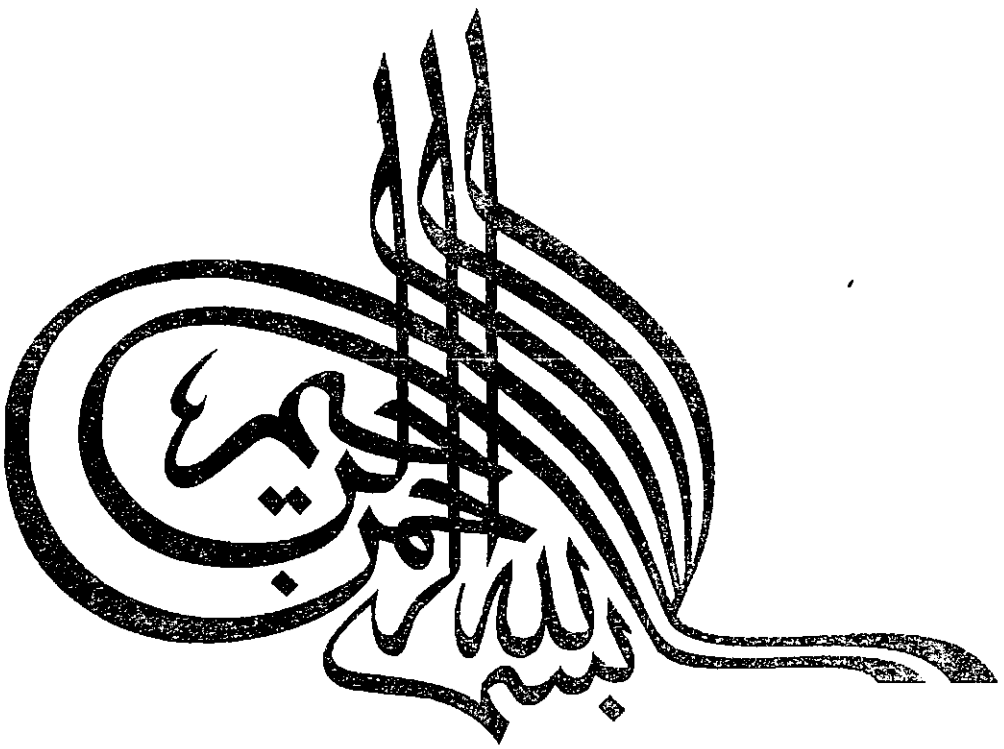
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد

ففى افتتاحية هذه الموسوعة، التى نقدمها للأمة الإسلامية أحب أن أوضح حقيقة هامة، وهى أن أهمية الجهود التى تذكر فتشكر فى خدمة حديث رسول الله تنبعث من أهمية السنة النبوية نفسها ومنزلتها الهامة فى قلوب علماء المسلمين عبر كل الإجيال منذ فجر التاريخ إلى يومنا هذا .. وستظل هذه الجهود إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

فإن المسلمين يدركون الحاجة إلى السنة النبوية وضرورة حفظها وتدوينها وجمعها وفهمها والعمل بها، لانها الشارحة لكتاب الله سبحانه وتعالى والموضحة له، ولانها المفصلة لما جاء مجملا فيه والمقيدة لما ورد مطلقا، والمخصصة لما جاء عاما، ومن هنا اشتملت السنة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام على البيان الحقيقى والمؤكد للقرآن الكريم، بل إنها تستقل أحيانا – فى رأى بعض العلماء – بالتشريع الإسلامى.

ولقد وعى سلف هذه الأمة هذه الحقيقة بأجلى معانيها، وأدركوا أن أى اختلاف يطفو على ساحة الحياة يكون حلّه وتوضيحه فى السنة النبوية.

كما قال الإمام أحمد بن حنبل لابنه مشيرا إلى أهمية كتابه العظيم المعروف : "بالمسند" قال لولده وهو ينصحه ويوصيه بالحفاظ على " المسند"

" احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماماً إذا اختلفوا فى أمر رجعوا إليه فوجدوه فيه"

وإلى جانب مسند الإمام أحمد أشرقت شموس الكتب الستة التى تعد بحق العصر الذهبى لتدوين الحديث النبوى الشريف وهو القرن الثالث الهجرى حيث ظهر صحيح البخارى وصحيح مسلم وسنن أبى داود وسنن الترمذى وسنن ابن ماجه وسنن النسائى وغيرها من كتب السنة وكان من أسبق كتب الحديث تدوينا: كتاب الموطأ للإمام مالك الذى جاد على علماء عصره، فواطئوه عليه ووافقوه، لانه مهّد فيه العلم وذلّله فسماه " الموطأ"

وظهرت بعد ذلك كتب كثيرة من مدونات الحديث النبوى الشريف منها المسند ومنها الجوامع، ومنها السنن، ومنها الصحاح، ومنها المستدركات، ومنها المستخرجات، ومنها المختصرات، ومنها الشروح. ومنها الشمائل إلى غير ذلك من الأنواع المتعددة..

والآن وبعد انتشار هذه الإنواع الكثيرة المتعددة، نرى أن حاجة المسلمين أصبحت ملحة فى ظهور كتب من نوع آخر تجمع بين هذه الكتب، وقد ظهرت قديما كتب تجمع بين بعض هذه المدونات إلا أنها كانت تقتصر على بعضها دون بعض، وكانت لا تجمع جميع الكتب، كما أنها كانت تكرر العديد من الأحاديث الواردة فى غيرها..

فدعت الحاجة إلى ظهور موسوعة تأخذ فى اعتبارها عدم تكرار الحديث وتكتفى بالإشارة إلى وروده فى الكتب التى ورد فيها، اكتفاء بذلك ومساعدة لمن يريد الرجوع إلى النص فى الكتب الأخرى، وفى هذا فائدة بالإشارة إلى موطن وجود الحديث الذى ورد فى الموسوعة وفى الوقت نفسه فيه اختصار لعدم تكراره حتى نتمكن من تدوين أكبر قدر ممكن من كتب السنة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام.

وسنكتفى عند إيراد الحديث بتوضيح ما يحتاج إلى إيضاح من مفردات الحديث أو من المعنى الذى يُرى أنه بحاجة إلى تعليق.

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم فهو حسبنا ونعم الوكيل، وبالله التوفيق.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين.

ا.د/ أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر

ورئيس مجلس إدارة مركز صالح عبد الله كامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وبعد:

إن خدمة السنة النبوية الشريفة... من أحب الأعمال إلى نفسي وظلت طيلة عمري من أحلامي ... ولم ولن يكون في مقدوري أن أقوم بهذه الخدمة لأن حصيلتي الشرعية لا ترقى إلى حد التخصص .. ولكن للمرء أن يسهم في أمر تصبو إليه نفسه بأن يحقق بالمشاركة ووفق ظروفه ما يحقق أحلامه...

وشاءت إرادة الله أن يوفقني لإنشاء مركز صالح كامل لدراسة السنة النبوية بجامعة الأزهر الشريف ليكون نواة لعمل جماعي في خدمة السنة النبوية المطهرة ، وللإستفادة من معطيات العصر من تقنيات حديثة لجمع تشعبات وتفاصيل السنة من كتب التراث ومراجع السلف الصالح. حيث كانت معظم المجهودات السابقة فردية.

ولا ينكر مسلم أن الطاعة لا تتحقق إلا باتباع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعلم بهما والعمل بما جاء فيهما. وجعل رب العالمين شرط الإيمان تحكيم رسوله عليه الصلاة والسلام في جميع الأمور فقال تعالى في سورة النساء الإية٦٥ ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

وإن الطاعة بينها رب العالمين في كتابه العزيز في مواضع متعددة .. يقول تبارك وتعالى في سورة النور في الآيتين٥١ ،٥٢ من سورة النور ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

وهكذا بين سبحانه وتعالى أن الفلاح والفوز في الدنيا والأخرة هما في طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ وبين تعالى أن الذين يطيعون الله ورسوله هم من [illegible] كتب الله لهم النصر في الدنيا والدرجة العالية في الجنة.

يقول تعالى في سورة النساء الإيه٦٩ : ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ [illegible] أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ وعلى رب العالمين من طاعة غير الله ورسوله وتحكيم غير الله ورسوله في أي [illegible]

سورة الأنعام الإية١١٦ ﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إلا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إلا يَخْرُصُونَ﴾

وقال صلى الله عليه وسلم (تركت فيكم أمران لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه).أو كما قال.

وعلى ضوء ما تقدم، وباعتبار أن السنة هي المصدر الثاني للشريعة الإسلامية ومنها استقيت قواعد الفقه والتشريع كان لابد من الإهتمام بالسنة أولاً بتحقيقها تحقيقا صحيحا من ناحية الإسناد والرواة ثم الإهتمام بالمضمون..

وقام على ذلك الأمر لجنة من كبار علماء الإسلام بالمركز.. وإن هذا الكتاب (موسوعة السنة) هو باكورة إنتاج المركز، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يحقق المركز الأهداف المأمولة من إنشائه قبل أن ألاقى وجه ربى، محتسباً هذا العمل عند الله عز وجل، ومعتذرا عن تأخير نشره.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

صالح عبد الله كامل

جاء الإسلام بمنهج كامل ليضئ للبشرية طريق
حكمة الله عزوجل أن جعل هذا المنهج مكتوباً محفوظاً على مدار السنين
الكريم، ثم جاءت سنة رسول الله ﷺ على نفس المنهج فقيض الله سبحانه و
سمعها وحفظها ثم تواصل ذلك بوجود علماء الحديث الذين أفنوا عمرهم و
هذه السنة الشريفة في منهج دقيق ومن خلال علوم عديدة وصلت إلى حوالي
علما تتناول الرواية والدراية والسند واللفظ والمعنى.

وإنطلاقا من هذين الأصلين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
الإسلامية من تفسير وفقه ونظم وأصبح يتوفر لمسلمي اليوم المنهج الإسلامي كاملا مفسرا
ومشروحاً، في كتب ومجلدات عديدة. وسيراً على سنة الله عز وجل في حفظ دينه ومنهاجه،
واستفادة من التقدم التكنولوجي قيض الله سبحانه لدينه رجالا مخلصين من أمثال سعادة الشيخ
صالح عبد الله كامل الذى أنشأ مركزاً إليكترونياً للسنة النبوية الشريفة في رحاب جامعة الأزهر
يهدف إجمالا إلى خدمة هذه السنة المطهرة وزيادة الإستفادة منها وفي كلمة سعادته في
افتتاحية هذه الموسوعة توضح تفصيلا ذلك، ولقد تضافر هذا الدعم الكريم من سعادته في
منارة علوم الإسلامُ في العالم جامعة الأزهر وبرعاية رئيسها فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد
هاشم محدث العصر وخادم السنة النبوية الشريفة فانتقل مركز السنة الذي أنشأه سعادة الشيخ
صالح من كونه مؤسسة خاصة ليلتحم في جامعة الأزهر من خلال إحدى
الخاص وهو مركز صالح كامل للإقتصاد الإسلامي الذى نشط العمل فيه بإدخال
كتاباً من كتب السنة حتى الآن ومازال الإدخال جارياً والعمل مستمر
الحديث الشريف.

والأمر فى مركز السنة ليس مقصورا على مجرد إدخال
الحاسب الآلى –وإن كان هذا عملا هاماً فى حد ذاته– وإنما يمتد الغرض
هذا الإدخال فى صورة مخرجات متعددة نوفر منها حتى الآن
١ – إمكان استخراج جميع كتب الحديث
والبحث من خلالها بواسطة الكمبيوتر على أية

٢- طرق بحث مستقل عن أي معلومة يريدها الباحث سواء أكان البحث في موضوع الأحاديث أو في موضوع معين أو البحث من خلال اسم الراوي أو الصحابي أو التابعي الذي ورد فيه الحديث إلى غير ذلك من صور البحث التي تيسر للباحث وترشده إلى المعلومة بدقة وفي سهولة ويسر.

٣- إعداد عمل إنشائي يتمثل في الكشاف الإقتصادي للسنة وذلك بحصر الأحاديث التي بها إشارات أو توجيهات أو أحكام اقتصادية وشرحها وعمل مكنز لها يشتمل على الموضوع الإقتصادي العام الذي يدخل في إطاره الحديث ثم الموضوعات الفرعية المتصلة به، وقد قطع المركز شوطا كبيرا في إعداد هذا الكشاف وبإذن الله سوف يرى النور قريبا.

٤- إعداد الموسوعة الكبرى للأحاديث النبوية التي تشتمل على جميع الأحاديث من جميع الكتب في مجلد واحد، وقد تم البدء في إصدار الجزء الأول من هذه الموسوعة باسم موسوعة الإيمان.

٥- إعداد الموسوعة المختصرة للأحاديث النبوية، وهي موضوع هذا المجلد الذي نقدم له.

وقبل أن نتعرف على أسلوب إعداد والهدف من إصدار هذه الموسوعة المختصرة نود الإشارة إلى أنه توجد جهات عدة في العالم الإسلامي تستخدم الكمبيوتر في خدمة السنة النبوية الشريفة وتنوعت إصداراتها وطرحت في الأسواق وعلى الإنترنت، ومركز الشيخ صالح للسنة بجامعة الأزهر يعد أقدم هذه المراكز فضلا عن أنه ينفرد بميزات خاصة تتمثل فيما يلي:

١- أنه المركز الذي تم فيه إدخال أكبر عدد من كتب السنة على الحاسب الآلي.

٢- أنه تتم مراجعة الكتب المدخلة قبل الإدخال وبعده عدة مرات بواسطة أساتذة الحديث بجامعة الأزهر مما يجعل مخرجاته تتميز بالإجادة والدقة، كما أنه يتم تشكيل الأحاديث زيادة في الضبط والدقة.

٣- تنوع مخرجاته سواء من حيث المعلومات أو الوسائط التي تظهر بها -- كتب ومجلدات - إسطوانات وأقراص.

وإذا انتقلنا إلى الموسوعة المختصرة محل هذا التصدير فإننا نلخص الغرض منها وطريقة الإعداد ومفاتيح قراءتها في الإتي:

أولا: الغرض من إصدار الموسوعة المختصرة:

من المقرر أن المرجعية التي يعتمد عليها المسلم في سلوكه في جميع أمور الحياة دينا ودنيا هي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وللتعرف على ما جاء بهما من أحكام وتعليمات

العلوم الإسلامية المختلفة مثل الفقه والتفسير وغيرها، ولذا فإن على المسلم العادى أن يقتنى من هذه العلوم ما يفيده ويمكنه الرجوع إليه، ولا مشكلة في ذلك بالنسبة للقرآن الكريم لأنه كتاب اللّه الخالد، ولا بالنسبة للفقه لأنه يمكنه أن يقتنى كتاباً واحداً يشتمل على كل المذاهب الفقهية مثل بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد أو المغنى لابن قدامة من التراث الفقهي أو كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، أو فقه السنة من المؤلفات الحديثة.

أما السنة النبوية الشريفة فهى مدونه في أكثر من سبعين كتاباً، الكثير من الأحاديث فيها مكرر في أكثر من كتاب والقليل منها تنفرد به بعض الكتب ويصعب على المسلم العادى غير المتخصص أن يقتنى كل هذه الكتب، لذا تم التفكير فى إصدار موسوعة مختصرة تحتوى على جميع أحاديث رسول اللّه ﷺ بإيراد نص الحديث من أحد الكتب والإشارة إلى موطن وروده فى الكتب الإخرى، وتم إعداد ذلك طبقاً للمنهج التالى:

ثانياً: منهج إعداد الموسوعة المختصرة: وتم ذلك على الوجه التالى:

أ) الإستفادة بما تم إدخاله من كتب على الحاسب الآلى في مركز السنة ثم إستخراج جميع الأحاديث التى أدخلت من جميع الكتب.

ب) تم الإعتماد على تصنيف البخارى لكتب وأبواب الأحاديث مثل وكتاب بدء الوحى كتاب الإيمان وكتاب العلم وهكذا وجعل ذلك عناوين فرعية لموضوعات الموسوعة.

جـ) كلف مجموعة من الباحثين فى تخصص السنة النبوية الشريفة باختيار نص واحد من مجموع الأحاديث الواردة في موضوع واحد والمكررة سواء في نفس الكتاب أو فى الكتب الأخرى، وجاء هذا الإختيار بمراعاة شهرة النص وما فيه زيادة وقوة السند.

د) تمت مراجعة الإختيارات السابقة بواسطة أستاذ متخصص في علم الحديث والذى قام فى الوقت نفسه بشرح الغريب من الألفاظ.

هـ) بعد ذلك تم طبع الأحاديث المختارة وبأسفل كل حديث منها بين خطين أشرنا إلى الكتب الأخرى التى ورد فيها هذا الحديث بذكر رمز الكتاب ورقم الحديث به.

و) من المقرر أن تصدر الموسوعة في عدة أجزاء من القطع الكبير بما يسمح بعد ذلك بتجميعها في مجلد واحد أو مجلدين كما سوف يتم إخراجها بمشيئة اللّه على هيئة ديسك (قرص) كمبيوتر وبذلك يتوفر للمسلم كتاب واحد فيه كل أحاديث رسول اللّه ﷺ.

ثالثاً: مفاتيح قراءة الموسوعة: وتتمثل في الآتي:

أ) تم تصنيف الموسوعة حسب تصنيف البخارى (كتباً وأبواباً وأحاديثاً) وبالتالي يبدأ التصنيف بكتابة اسم الكتاب في بداية كل موضوع مثل (كتاب الإيمان) ثم يتم كتابة عناوين أبواب كل كتاب منها أعلى كل مجموعة من الأحاديث الداخلة في هذا الباب.

ب) يذكر نص الحديث المختار ويشار في بداية الحديث إلى اسم الكتاب المنقول منه ثم رقم الحديث في الكتاب.

جـ) أسفل كل حديث يوضع خطين ويشار فيما بينهما إلى أسماء الكتب الأخرى التى ورد بها الحديث وأرقامها فيها.

د) بعد كل حديث يذكر شرح للغريب من الألفاظ التى وردت في الحديث.

هـ) تم استخراج هذه الموسوعة من عدد ١٤ كتاباً ومن المقرر بمشيئة اللّه إدخال الكتب الباقية وإضافة ما فيها، للموسوعة في طبعات تالية.

و) فيما يلى تفسير الرموز لأسماء الكتب المستخرج منها الأحاديث مع مراعاة أن الرقم الوارد أمامها هو رقم الحديث في الطبعات التى اعتمد عليها في الإدخال على الوجه التالى:

مسلسل	الرمز	اسم الكتاب	جهة النشر
١	خ	صحيح البخارى	دار ابن كثير – دمشق، بيروت. تحقيق/ مصطفى البغا
٢	م	صحيح مسلم	دار إحياء الكتب العربية. ترقيم/ محمد فؤاد عبد الباقى
٣	د	سنن أبو داود	المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
٤	ت	سنن الترمذى	دار الكتب العلمية. تحقيق/ أحمد شاكر
٥	ن	سنن النسائى	دار البشائر الإسْلامُية. ترقيم/ عبد الفتاح أبو غدة
٦	جه	سنن ابن ماجه	دار الحديث – القاهرة
٧	ط	موطأ الإمام مالك	دار إحياء الكتب العربية. ترقيم/ محمد فؤاد عبد الباقى
٨	شف	مسند الشافعى	دار الكتب العلمية
٩	حم	الحميدى	دار الكتب العلمية
١٠	يعل	أبى يعلى	المكتب الإسْلامُي – بيروت
١١	خز	ابن خزيمة	المكتب الإسْلامُي – بيروت
١٢	نقى	المنتقى	دار القلم – بيروت
١٣	قط	الدارقطنى	دار المعرفة – بيروت
١٤	در	سنن الدارمى	دار الكتب العلمية – القاهرة

وفي النهاية نرجو أن يكون هذا العمل في مستوى الإمال التى نرجوها من اعداد هذا للإسلام والمسلمين وندعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل ويثيب كل من شارك وعلى رأسهم فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة ورئيس لجنة الإشراف بالمركز وسعادة الشيخ صالح كامل مؤسس المركز ومعالى الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحيم يمانى الذى رعى هذا العمل بإشرافه وتوجيهاته المستمرة والسادة العلماء الأفاضل أعضاء لجنة السنة والسادة الباحثين والعاملين بالمركز.

والله ولى التوفيق

مديـــر المركـــز

أ.د/ محمد عبد الحليم عمر

كتاب بدء الوحي

خ/١ حدّثنا الحُمَيْدِي عبْدُاللّهِ بْنُ الزبَيْرِ قَال: حدثنا سُفْيانُ قَال: حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنْصَارِي قَال: أَخْبَرَنِي مُحَمدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ التيْمِي، أَنهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقاصٍ اللَيْثِي يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطابِ ﷺ عَلى الْمِنْبَرِ قَال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"إنمَا الأعْمَالُ بالنياتِ، وَإنمَا لِكُل امْرِئٍ مَانَوَى، فَمنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى دُنْيا يُصِيبُهَا، أَوْ إلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ".

خ/٥٤ خ/٢٣٩٢ خ/٣٦٨٣ خ/٤٧٨١ خ/٦٣١٣ خ/٦٥٥٥ م/٤٨٣١ د/٢٢٠٣ ت/١٦٤٧ جـه/٤٢٢٧ ن/٧٥ ن/٣٤٣٦ ن/٣٧٩٣ حـم/٢٨ خـز/١٤٢ خـز /١٤٣ خز/٢٢٨ خز/٤٥٥ خز/١٩٣٦ نقى /٦٤ قط/١٢٧

خ/٢ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَال: أَخْبَرَنَا مالكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُم المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا أن الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ﷺ سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَال: يَارَسُولَ اللّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

"أَحْيَاناً يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَده عَلَي، فَيُفْصَمُ عَني وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَال: وَأَحْيَانًا يَتَمَثلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلا، فَيُكَلمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ "

قَالتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشدِيدِ الْبَرْدِ فَيُفْصِمُ عَنْهُ وإن جَبِينَهُ لَيَتَفَصدُ عَرَقاً".

المعاني:

يفصم: ينفصل.

يتفصد: يتصبب عرقا.

خ/٣٠٤٢ خ/٤٤٤٥ م/٥٩٦٢ ت/٣٦٣٢ ن/٩٣١ ن/٩٣٢ ط/٤٦٢ حم/٢٥٦

خ/٣ حدّثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حدثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ:

"أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا، حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ، فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، فَقَالَ: لِخَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ خَدِيجَةُ كَلا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَداً، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِالْعُزَّى، ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ، فَيَكْتُبُ مِنَ الإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، فَقَالَ: لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ به عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ: فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ؟

قَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلا عُودِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ، وَفَتَرَ الْوَحْيُ .

المعاني:

يتحنث: يتعبد.

زملوني:غطوني.

ينشب: يلبث.

غطنى:ضمنى.

الكل: الضعيف.

تقرى: تكرم.

الناموس:الوحى.

جذعا:خوفا.

خ/٤٦٦٧ خ/٦٥٨٣ م/٣٠٩ م/٣١١

خ/٤ قَال: ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرحْمنِ، أَن جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللّهِ الأَنْصَارِي قَال: وَهُوَ يُحَدثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ، فَقَال: فِي حَدِيثِهِ:

"بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السمَاءِ وَالأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِلُونِي، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى يَا أَيهَا المُدثرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ وَالرجْزَ فَاهْجُرْ فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ"

تَابَعَهُ عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُوصَالِحٍ، وَتَابَعَهُ هِلالُ بْنُ رَدادٍ عَنِ الزهْرِي وَقَال: يُونُسُ وَمَعْمَرٌ بَوَادِرُهُ .

خ/٣٠٦٥ خ/٤٦٣٨ خ/٤٦٣٩ خ/٤٦٦٧ خ/٤٦٦٨ خ/٦٥٨٣ م/٣١٢ م/٣١٣ ت/٣٣٢٣

خ/٥ حدّثنا مُوسَى بْنُ إسْماعيلَ قَال: حَدثنا أَبُوعَوَانَةَ قَال: حَدثنا مُوسَى بْنُ أَبِيعَائِشَةَ قَال: حَدّثنا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ " قَال:

"كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التنْزِيلِ شِد ةً، وَكَانَ مِما يُحَرِكُ شَفَتَيْهِ"

فَقَال ابْنُعَباسٍ فَأَنَا أُحَرِكُهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُحَرِكُهُمَا، وَقَال: سَعِيدٌ أَنَا أُحَرِكُهُما كما رَأَيْتُ ابْنَ عَباسٍ يُحَرِكُهُمَا، فَحَرَكَ شَفَتَيْهِ

فَأَنْزَلَ اللّهُ تعَالى ﴿لا تُحَرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِن عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ قَال: جَمْعُهُ لَهُ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتبِعْ قُرْآنَهُ، قَال: فاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُم إِن عَلَيْنَا بَيَانَهُ ثُم إِن عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَعْدَ ذلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النبِي ﷺ كَمَا قَرَأَهُ".

المعاني:

يعالج: من التعب والشدة.

خ/٧٠٨٨ م/٩٠٨ ن/٩٣٣

خ/٦ حدّثنا عَبْدَانُ قَال: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ قَال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزهْرِي وَحدثنا بِشْرُ ابْنُ مُحَمدٍ قَال: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ قَال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزهْرِي نَحْوَهُ قَال: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَال:

"كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَجْوَدَ الناسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُل لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الريحِ المُرْسَلَةِ".

المعاني:

الريح المرسلة: كناية عن الكرم الكثير.

خ/٣٠٤٧ خ/٣٣٥٩ ن/٢٠٩٣ يعل/٢٥٥٢

خ/٧ حدّثنا أَبُوالْيَمَان الْحكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَـال: أَخْبَرَنـا شُعَيْبٌ عَـنِ الزهْـرِي قَـال: أَخْـبَرَنِي عُبَيْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَن عَبْدَاللّهِ بْنَ عباسٍ أَخْبَرَهُ أَن أَبَاسُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْـبَرَهُ أَن هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشأْمِ، فِي الْمدةِ الَتِي كَـانَ رَسُـولُ اللّـهِ ﷺ مَعادِيا فِيهَا أَبَاسُفْيَانَ وَكُفارَ قُرَيْشٍ، فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِـهِ، وَحَوْلَـهُ عُظَمَـاءُ الروم، ثُم دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَال: أَيكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهـذَا الرجُـلِ الـذِي يَزْعُـمُ أَنـهُ نَبـيٌ؟ فَقَال: أَبُوسُفْيَانَ: فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَباً، فَقَال: أَدْنُوهُ مِني، وَقَرِبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُم قَال: لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ إِنِي سَائِلٌ هذَا عَنْ هذَا الرجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِبُوهُ، فَوَاللّهِ لَوْلا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَي كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ، ثُم كَانَ أَولَ مَا سَـأَلَنِي عنْـهُ أَنْ قَـال: كَيْـفَ نَسَـبُهُ فِيكُـمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَال: فَهَلْ قَال: هذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَط قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لا، قَال: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لا، قَال: فَأَشْرَافُ الناسِ يَتبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ ضُعَفَـاؤُهُمْ، قَال: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ قَال: فَهَـلْ يَرْتَـد أَحَـدٌ مِنْهُـمْ سَـخْطَةً لِدِينِـهِ بَعْـدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لا، قَال: فَهَلْ كُنْتُمْ تتهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُـولَ مَـا قَـال:؟ قُلْـتُ: لا، قَـال: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لا، ونَحْنُ مِنْهُ فِي مُدةٍ لا نَدْرِي مَـا هُـوَ فَـاعِلٌ فِيهَـا، قَـال: وَلَـمْ تُمْكِنـي كَلِمَـةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئاً غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَال: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعم، قَال: فَكَيْفَ كَانَ قِتَـالُكُمْ إِيـاهُ؟ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ، يَنَالُ مِنا وَنَنَالُ مِنْهُ، قَال: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ اعْبُـدُوا اللّـهَ وَحْدَهُ وَلا تُشْرِكُوا بِـهِ شَـيْئاً، وَاتْرُكُـوا مَـا يَقُـولُ آبَـاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُنَـا بِـالصلاةِ وَالصـدْقِ وَالْعَفَـافِ وَالصلَةِ، فَقَال: لِلترْجُمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنهُ فِيكُـمْ ذُو نَسَـبٍ، فَكَذَلِكَ الرسُـلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَال: أَحَدٌ مِنْكُمْ هذَا الْقَوْلَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَال: هذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَسِي بِقَوْلٍ قِيـلَ قَبْلَـهُ وَسَـأَلْتُكَ هَـلْ كَـانَ مِـنْ آبَائِـهِ مِـنْ مَلِكٍ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، قُلْتُ فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْـكَ أَبِيـهِ وَسَـأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تتهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَال:؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، فَقَدْ أَعْرِفُ أَنـهُ لَـمْ يَكُـنْ لِيَـذَرَ الْكَذِبَ عَلَى الناسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللّهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النـاسِ اتبَعُـوهُ أَمْ ضُعَفَـاؤُهُمْ؟ فَذَكَـرْتَ أَن ضُعَفَاءَهُمُ اتبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَـاعُ الرسُـلِ، وَسَـأَلْتُكَ أَيَزِيـدُونَ أَمْ يَنْقُصُـونَ؟ فَذَكَـرْتَ أَنهُـمْ يَزِيـدُونَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الإِيمانحَتى يَتِم وَسَأَلْتُكَ أَيَرْتَد أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَذَكَـرْتَ أَنْ لا، وَكَذَلِكَ الإِيمان حِينَ تُخَـالِطُ بَشَاشَـتُهُ الْقُلُـوبَ، وَسَـأَلْتُكَ هَـلْ يَغْـدِرُ؟ فَذَكَـرْتَ أَنْ لا، وَكَذَلِكَ الرسُلُ لا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللّهَ وَلا تُشْـرِكُوا بِـهِ شَـيْئاً، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَـادَةِ الأَوْثَـانِ، وَيَـأْمُرُكُمْ بِـالصلاةِ وَالصِـدْقِ وَالْعَفَـافِ، فَـإِنْ كَـانَ مَـا تَقُـولُ حَقّـاً فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَ هَاتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنهُ خَارِجٌ، لَمْ أَكُنْ أَظُن أَنهُ مِنْكُمْ، فَلَـوْ أَنـي أَعْلَـمُ

أني أخلص إليه، لتجشمت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه، ثم دعا بكتاب رسول الله الذي ﷺ بعث به دحية إلى عظيم بُصرى، فدفعه إلى هرقل، فقرأه، فإذا فيه

"بِسْمِ اللّهِ الرحْمنِ الرحِيمِ، مِنْ مُحَمدٍ عَبْدِاللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الروم سَلامٌ عَلَى مَنِ اتبعَ الْهُدَى. أما بَعْدُ. فَإِني أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلامُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللّهُ أَجْرَكَ مَرتَيْنِ، فَإِنْ تَوَليتَ فَإِن عَلَيْكَ إِثْمَ الإِرِيسِيينَ، وَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لا نَعْبُدَ الإِ اللّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلا يَتخِذَ بَعْضُنا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللّهِ فَإِنْ تَوَلوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنا مُسْلِمُونَ"

قال: أَبُوسُفْيَانَ فَلَمَا قَال: مَا قَال:، وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصخَبُ وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، إِنهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ، فَمازِلْتُ مُوقِنًا أَنهُ سَيَظْهَرُ حَتى أَدْخَلَ اللّهُ عَلَي الإِسْلامُ وَكَانَ ابْنُ النَاظُورِ، صَاحِبُ إِيلِيَاءَ وَهِرَقْلَ، سُقُفّاً عَلَى نَصَارَى الشأْمِ، يُحَدثُ أَن هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ، أَصْبَحَ يَوْماً خَبِيثَ النفْسِ، فَقَال: بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ، قَال: ابْنُ النَاظُورِ وَكَانَ هِرَقْلُ حَزاءً يَنْظُرُ فِي النجُومِ، فَقَال: لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ إِني رَأَيْتُ اللّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النجُومِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ، فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هذِهِ الأُمةِ؟ قَالوا لَيْسَ يَخْتَتِنُ إِلا الْيَهُودُ، فَلا يُهِمنكَ شَأْنُهُمْ، واكْتُبْ إِلَى مَدَايِنِ مُلْكِكَ، فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، أُتِيَ هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَلَما اسْتَخْبَرَهُ هِرَقْلُ قَال: اذْهَبُوا فَانْظُرُوا أَمُخْتَتِنٌ هُوَ أَمْ لا؟ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَحَدثُوهُ أَنهُ مُخْتَتِنٌ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ، فَقَال: هُمْ يَخْتَتِنُونَ، فَقَال: هِرَقْلُ هذَا مُلْكُ هَذِهِ الأُمةِ قَدْ ظَهَرَ ثُم كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ بِرُومِيَةَ، وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمْصَ، فَلَمْ يَرِمْ حِمْصَ حَتى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النبِي ﷺ، وَأَنهُ نَبِيٌّ، فَأَذِنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الروم فِي دَسْكَرَةٍ لَهُ بِحِمْصَ، ثُم أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَغُلقَتْ، ثُم اطلَعَ فَقَال: يَامَعْشَرَ الروم، هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلاحِ وَالرشْدِ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ، فَتُبَايِعُوا هذَا النبِي ؟ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلقَتْ، فَلَما رَأَى هِرَقْلُ نَفْرَتَهُمْ، وَأَيِسَ مِنَ الإِيمانِ. قَال: رُدوهُمْ عَلَي، وَقَال: إِني قُلْتُ: مَقَالَتِي آنِفاً أَخْتَبِرُبِهَا شِدتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ، فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، فَكَانَ ذلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزهْرِي.

المعانى:

يأثروا: يأخذوا ويعرفوا.

سخطة: غضب.

دحية: صحابى.

سقفا: رئيس النصارى – مفرد اسقف.

الإريسيين: طائفة النصارى.

ابن أبى كبشة: محمد ﷺ نسبة لزوج مرضعته حليمة.

ملك بنى الإصفر: هرقل وهو لقب له.

حزاء: منجم الذى يتطلع النجوم.

ملك الختان: الطهارة – والمقصود به محمد ﷺ .

يرم: يدخل.

دسكرة: مكان ببلاد الشام.

حاصوا: نفروا وذعروا دهشة.

خ/٥١ خ/٢٧٨٢ م/٤٥١٠

كتاب الإيمان

١- باب حقيقة الإيمان

١- خ/٥٠ حدّثنا مُسَدّدٌ قَال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْـنُ إِبْرَاهِيـمَ، أَخْبَرَنَـا أَبُوحَيـانَ التيْمِي ، عَـنْ أَبِيزُرْعَةَ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ قَال: كَانَ النبِي ﷺ بَارِزاً يَوْماً لِلنـاسِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَـال: مَـا الإيمـان؟ قَال:

"الإيمان أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّهِ وَمَلائِـكَتِهِ وَبِلِقَائِـهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ"

قَال: مَا الإِسْلامُ؟ قَال:

"الإِسْلامُ أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ وَلا تُشْرِكَ بِهِ، وَتُقِيمَ الصلاةَ، وَتُؤَدِيَ الزكَاةَ الْمَفْرُوضَـةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ"

قَال: مَا الإِحْسَانُ؟ قَال:

" أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ كَأَنكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنهُ يَرَاكَ"

قَال: مَتَى الساعَةُ؟ قَال:

"مَا الْمَسْئُـولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السائِـلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الإِبِلِ الْبُـهْمِ فِي الْبُنْيَانِ، فِي خَمْسٍ لا يَعْلَمُهُن إلا اللّهُ "

ثُم تَلا النبِي ﷺ ﴿ إِن اللّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ الساعَةِ ﴾ الأيَةَ، ثُم أَدْبَرَ، فَقَال:

"رُدوهُ"

فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَال:

"هَذَا جِبْرِيلُ، جَاءَ يُعَلمُ الناسَ دِينَهُمْ"

قَال: أَبُوعَبْدِاللّهِ جَعَلَ ذَلِكَ كُلهُ مِنَ الإيمان.

المعانى:

ربها: سيدها.

البهم: الإسود.

خ/٤٤٩٥ م/٨ م/١٢ م/١٤ د/٤٦٨٦ ت/٢٦٠٨ جه/٦٣ جه/٦٤ جـه/٤٠٤٤ ن/٤٩٨٨ ن/٤٩٨٩

٢- جه/٦٥ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، وَمُحَمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالا: حدّثنا عَبْدُالسلامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُوالصلْتِ الْهَرَوِي، حدّثنا عَلِي بْنُ مُوسَى الرضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِي بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"الإيمان مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللسَانِ وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ"

قَالَ أَبُوالصلْتِ لَوْ قُرِئَ هَذَا الإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ.

٣- م/٧١ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالا: حَدثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدثَنَا أَبُوأُسَامَةَ، كُلهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللّهِ الثقَفِي؛ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ قُلْ لِي فِي الإِسْلامُ قَوْلا لا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ غَيْرَكَ قَالَ:

" قُلْ آمَنْتُ بِاللّهِ فَاسْتَقِمْ".

٤- م/٢٤٦ حدّثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النبِي ﷺ فَسَأَلُوهُ إِنا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلمَ بِهِ قَالَ:

"وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟"

قَالُوا: نَعَمْ قَالَ:

"ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمان".

د/٥١٠٥ يعل/٥٩١٤ يعل/٥٩٢٣

٥- خ/٤٥ حدّثنا الْحَسَنُ بْن ُالصباحِ، سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ، حدّثنا أَبُوالْعُمَيْسِ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطابِ أَن رَجُلا مِنَ الْيَهُودِ قَال: لَهُ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لاتخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيداً قَال: أي آيَةٍ؟ قَال:

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً ﴾

قَال عُمَرُ:

قَدْ عَرَفْنَاذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالْمَكَانَ الذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النبي ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

م/٧٤١٥ ن/٥٠١٠

٦- جه/٦١ حدّثنا عَلِي بْنُ مُحَمدٍ، حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا حَمادُ بْنُ نَجِيحٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِي، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ:

" كُنا مَعَ النبي ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلمْنَا الإيمان قَبْلَ أَنْ نَتَعَلمَ الْقُرْآنَ ثُم تَعَلمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا".

٧- خ/٢٩ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ قَال: قَال النبي ﷺ

أُرِيتُ النارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النسَاءُ، يَكْفُرْنَ

قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللّهِ؟ قَال:

يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُن الدهْرَ، ثُم رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً، قَالتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَط.

المعاني:

يكفرن العشير: ينكرن المعروف، وبخاصة الزوج.

رأت منك شيئا: أى رأت ما يغضبها.

خ/٢٩٨ خ/٤٢١ خ/٩٩٤ خ/٩٩٥ خ/٩٩٦ خ/٩٩٧ خ/٩٩٨ خ/١٠٠٠ خ/١٠٠١
خ/١٠٠٢ خ/١٠٠٥ خ/١٠٠٩ خ/١٠١٠ خ/١٠١١ خ/١٠١٢ خ/١٠١٤
خ/١٠١٥خ/١٠١٦ خ/١٣٩٤ خ/٣٠٢٨ خ/٣٠٢٩ خ/٣٠٣٠ خ/٣٠٣١ خ/٤٨٩٩
خ/٦٤٤٤ م/١٥١ م/١٤٦٥ م/١٨٣٠ م/١٩٤٩ م/١٩٩٠ م/١٩٩٢ م/١٩٩٧ م/٢٠٠١
م/٢٠٠٣ م/٢٠١٠ م/٢٠١٥ م/٢٠١٦ م/٢٠١٧ م/٢٠١٨ م/٢٠٢٢ م/٢٠٢٣
م/٤٤٩٠ د/١١٧٧ د/١١٧٨ د/١١٩١ د/٣١٩٣ ت/١٠٣٠ ت/٢١٩١ ت/٢٣٠٧
ت/٢٦١١ جـه/١٢٦١ جـه/١٢٦٢ جـه/١٢٦٣ جـه/١٥١٩ جـه/٤٠٠٣ جـه/٤٢٦٧
ن/٥٥٨ ن/٥٦٣ ن/١٤٥٧ ن/١٤٥٩ ن/١٤٦٠ ن/١٤٦١ ن/١٤٦٨ ن/١٤٧٠
ن/١٤٧٢ ن/١٤٧٦ ن/١٤٨١ ن/١٤٨٣ ن/١٤٨٤ ن/١٤٨٥ ن/١٤٨٨ ن/١٤٨٩
ن/١٤٩١ ن/١٤٩٤ ن/١٤٩٥ ن/١٤٩٨ ن/١٥٠٠ ن/١٥٠١ ن/١٥٧٣ ن/٢٠١١
ط/٤٣١ ط/٤٣٢ شف/٤٧٥ شف/٤٧٦ شـف/٤٧٧ شـف/٤٨٣ حـم/٩٢ حـم/٤٥٥
حـم/٧٥٢ الدرامـي/ ١٠١٤ در/١٤٤٠ در/١٥٣٤ در/١٥٣٧ در/١٦١٩ يعـل/١٧٥٥
يعل/ ٢٠٣٣ يعل/ ٥١١٢ يعل/ ٥١٤٤ يعل/٥٢٥٣ يعل/ ٥٢٨٤ يعل/٧٣٠٢ خز/ ١٠٠٠
خز/١٢٧٦ خز/١٣٧١ خـز/١٣٧٢ خز/١٣٧٣ خـز/١٣٧٥ خز/ ١٣٧٨ خـز/١٣٨٠
خز/١٣٨١ خز/١٣٨٢ خز/١٣٨٤ خز/١٣٨٧ خز/١٣٨٨ خـز/١٣٩٦ خـز/١٣٩٨
خز/١٣٩٩ خز/١٤٠١ خز/١٤٠٣ خـز/ ١٤٦١ نقـى / ٢٤٨ نقـى/٢٤٩ نقـى/٢٥٠
قط/٧٦١ قط/١٧٧٦

٨- خ/١٢١ حدّثنا حَجاجٌ قَالَ: حدثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِي ابْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ أَن النبي ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ الناسَ فَقَالَ:

" لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ".

خ/٤٨ خ/١٦٥٤ خ/٤١٣٧ خ/٤١٣٩ خ/٥٦٩٦ خ/٥٨١٤ خ/٦٤٧٦ خ/٦٤٧٧ خ/٦٦٦٨ خ/٦٦٦٩ م/١٣١ م/١٣٣ م/١٣٥ م/٤٢٨٥ د/٤٦٧٧ ت/٢١٩٣ جه/٣٩٤٢ جه/٣٩٤٣ ن/٤١٢٤ ن/٤١٢٥ ن/٤١٢٦ ن/٤١٢٨ در/١٩٢٨ يعل/١٤٥٢ يعل/٥٣٢٦ يعل/٥٥٨٦ يعل/٥٥٩٢

٩- خ/٣٢ حدّثنا أَبُوالْوَلِيدِ قَال: حدثنا شُعْبَةُ ح قَال: وحدثني بِشْرٌ قَال: حدثنا مُحَمدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ قَال:

"لَما نَزَلَتْ ﴿ الذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ قَال: أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : أَينَا لَمْ يَظْلِمْ؟ فَأَنْزَلَ اللّهُ ﴿ إِن الشرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾.

خ/٣١٨٠ خ/٣٢٤٤ خ/٣٢٤٥ خ/٤٣٤٩ خ/٤٤٩٤ خ/٦٥٢٢ خ/٦٥٤٠ م/٢٣٣ ت/٣٠٦٥ يعل/٥١٥٩

٢- باب شعب الإيمان

١- خ/٢٥ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمدٍ الْمُسْنَدِي قَال: حدّثنا أَبُورَوْحٍ الْحَرَمِي بْنُ عُمَارَةَ قَال: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمدٍ قَال: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال:

"أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناسَ حَتى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إلا اللّهُ وَأَن مُحَمداً رَسُولُ اللّهِ، وَيُقِيمُوا الصلاةَ، وَيُؤْتُوا الزكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِني دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إلا بِحَق الإِسْلامُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّهِ".

خ/١٣٣٦ خ/٢٧٨٦ خ/٦٥٢٨ خ/٦٨٥٧ م/٣٩ م/٤١ م/٤٢ م/٤٣ م/٦١٢٥ د/١٥٥٦ د/٢٦٤٠ د/٣١٩٥ ت/٢٦٠٤ ت/٢٦٠٥ ت/٢٦٠٦ ت/٣٣٣٩ جـه/٧١ جـه/٧٢ جـه/٣٩٢٧ جـه/٣٩٣٩ ن/٢٤٤١ ن/٣٠٨٩ ن/٣٠٩٠ ن/٣٠٩٢ ن/٣٠٩٣ ن/٣٠٩٤ ن/٣٩٦٦ ن/٣٩٦٨ ن/٣٩٦٩ ن/٣٩٧٠ ن/٣٩٧١ ن/٣٩٧٢ ن/٣٩٧٣ ن/٣٩٧٤ ن/٣٩٧٥ ن/٣٩٧٦ ن/٣٩٧٨ ن/٣٩٧٩ ن/٣٩٨١ ن/٣٩٨٢ ن/٥٠٠١ ن/٥٠٣٧ شف/٥ شف/٦ شف/١٠ شف/١٢ در/٢٤٤٩ يعل/٦٨ يعل/٢٢٨٢ خز/٢٢٤٩ خز/٢٢٥٠ نقى/٣١ قط/٨٨٠ قط/٨٨٦ قط/١٨٦٥ قط/١٨٦٧

٢- خ/٨ حدّثنا عُبَيْدُاللّهِ بْنُ مُوسى قَال: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِيسُفْيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَال: قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَىخَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللّهُ وَأَن مُحَمدًا رَسُولُ اللّهِ، وَإِقَامِ الصلاةِ، وَإِيتَاءِ الزكَاةِ، وَالْحَج ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ".

خ/٤٢٣٩ م/٢٦ م/٢٧ م/٢٨ ت/٢٦٠٧ ن/٤٩٩٩ يعل/٥٧٨٨ يعل/٧٥٠٧ خز/٣٠٨ خز/٣٠٩ خز /١٨٨٢

٩- خ/٩ حدثنا عَبْدُاللّه بْنُ مُحمد قال: حدثنا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِي قَال: حَدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بلال، عَنْ عَبْدِاللّه بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النبي ﷺ قَال:

"الإيمان بِضْعٌ وَستون شُعْبَةً. والْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمان".

المعاني:

بضع : البضع يطلق على العدد من ٣ – ٩.

خ/٢٤ م/٦٥ م/٦٦ م/٦٧ د/٤٦٦٧ د/٤٧٩٠ ت/٢٦١٣ جـه/٥٧ جـه/٥٨ ن/٥٠٠٢ ن/٥٠٠٣ ن/٥٠٠٤ ن/٥٠٣١ ط/١٦٢٥ حم/٦٢٥ يعل/٥٤٢٤ يعل/٥٤٨٧ يعل/٥٥٣٦

٤- خ/١٠ حدّثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي السفَرِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشعْبِي، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النبي ﷺ قَال:

" الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّهُ عَنْهُ "

قَال: أَبُوعَبْدِاللّهِ وَقَال: أَبُومُعَاوِيَةَ حَدثنا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ قَال: سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ، عَنِ النبي ﷺ وَقَال: عَبْدُالأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِاللّهِ عَنِ النبي ﷺ.

خ/٦١٢٠ م/٧٤ د/٢٤٨١ ت/٢٦٢٥ ن/٤٩٩٤ حـم/٥٩٥ در/٢٧١٨ يعـل/٤١٨٧ يعل/٧٤٨٢

٥- خ/١١ حَدّثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِي قَال: حدثنا أَبِي قَال: حدثنا أَبُوبُرْدَةَ بْنُ عَبْدِاللّه بْنِ أَبِيبُرْدَةَ، عَنْ أَبِيبُرْدَةَ، عَنْ أَبِيمُوسَى ﷺ قَال: قَالوا يَارَسُولَ اللّهِ، أَي الإِسْلامُ أَفْضَلُ؟ قَال:

"مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ".

م/٧٥ ت/٢٥٠٢ ت/٢٦٢٥ ت/٢٦٢٦ ن/٤٩٩٧ در/٢٧١٤ يعل/ ٧٢٨٦ يعل/ ٧٢٨٨

٦- خ/٢٦ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالا: حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَال: حدّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ سُئِلَ أَي الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَال:

إِيمَانٌ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ

قِيلَ ثُم مَاذَا؟ قَال:

الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّهِ

قِيلَ ثُم مَاذَا؟ قَال:

حَجٌ مَبْرُورٌ.

المعاني:

العمل: الأعمال التى تؤدى إلى طاعة، وهذا على سبيل المثال، وليس الحصر.

خ/٥٠٤ خ/١٠٨١ خ/١٤٤٨ خ/٢٦٣٠ خ/٦٠٩٧ خ/٦١٠١ خ/٧٠٩٨ م/١٥٧ م/١٥٨ م/١٦٠ م/١٦١ م/١٦٢ م/١٧٢٩ م/١٣٢٤ د/١٤٤٩ ت/١٧٠ ت/١٦٥٨ ت/١٨٩٨ ت/٢٨٥٤ ت/٢٩٤٦ ت/٣٣٠٧ جـــه/٢٩٢٤ ن/٦٠٩ ن/٦١٤ ن/٢٢٢٠ ن/٢٥٢٤ ن/٢٦٢٢ ن/٣١٢٨ ن/٣١٢٩ ن/٤٩٨٤ در/٦٥٣ در/٢٣٩٤ در/٢٣٩٧ در/٢٧٤٠ در/٣٤٨٧ يعل/٤٥٧٣ يعل/٥٢٨٦ يعل/٥٣٢٩ يعـــل/٦٨٣٩ يعـــل/٦٩٠٥ يعل/٧٤٩٧ خز/٣٢٧ خـز/٢٦٣٣ نقى/٩٦٨ قـط/٩٥٥ قـط/٩٥٦ قـط/٩٥٧ قـط/٩٥٩ الدرا قطنى/٩٦١

٦- خ/١٢ حدّثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَال: حدّثنا اللَيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا أَن رَجُلا سَأَلَ النبي ﷺ أَي الإِسْلامُ خَيْرٌ؟ قَال:

"تُطْعِمُ الطعَامَ، وَتَقْرَأُ السلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِف".

المعاني:

تقرأ السلام: تلقيه على الناس.

خ/٢٨ خ/٥٨٨٣ م/٧٢ د/٥١٨٨ جه/٣٢٥٣

٧- خ/١٨ حدّثنا أَبُوالْيَمَانِ قَال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزهْرِي قَال: أَخْبَرَنِي أَبُوإِدْرِيسَ عَائِذُ اللّهِ بْنُ عَبْدِاللّهِ أَن عُبَادَةَ بْنَ الصامِتِ ﷺ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْراً، وَهُوَ أَحَدُ النقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال:

"وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايِعُونِي عَلى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِاللّهِ شَيْئاً، وَلا تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا، وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ، وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللّهِ، ومَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ فِي الدنْيَا فَهُوَ كَفارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ثُم سَتَرَهُ اللّهُ فَهُوَ إِلَى اللّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ"

فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

المعاني:

عصابة: عدد من الصحابة.

بايعوني: عاهدوني.

بهتان: افتراء وكذب.

أصاب: ارتكب.

خ/٣٦٧٧ خ/٤٦٠٩ خ/٦٤٠٤ خ/٦٧٨٩ م/٤٣٦٣ ت/١٤٣٩ ن/٤١٦٠ ن/٤١٦١ ن/٤٢٠٩ ن/٥٠٠٠ شف/١٤ حم/٣٨٧ در/ ٢٤٥٦ قط/٣٤٥٧

٨- خ/٤٦ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَال: حَدثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَس، عَنْ عَمهِ أَبِيسُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرِ الرأْسِ، يُسْمَعُ دَوِي صَوْتِهِ وَلا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلامُ، فَقَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَيْلَةِ

فَقَال: هَلْ عَلَيّ غَيْرُهَا؟ قَال:

لا،إلا أَنْ تَطّوعَ قَال:

رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

وَصِيَامُ رَمَضَانَ،

قَال: هَلْ عَلَي غَيْرُهُ؟ قَال:

لا إلا أَنْ تَطّوعَ

قَال: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّهِﷺ الزكَاةَ، قَال: هَلْ عَلَي غَيْرُهَا؟ قَال: لا إلا أَنْ تَطَوعَ قَال: فَأَدْبَرَ الرجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللّهِ لا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلا أَنْقُصُ، قَال:

رَسُولُ اللّهِ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ.

المعاني:

ثائر الرأس: مكشوف الرأس مغبر الشعر.

دنا: اقترب منا.

أدبر: رجع.

خ/١٧٩٢ خ/٢٥٣٢ خ/٦٥٥٨ م/١٥ م/١٦ د/٣٩٠ د/٣٩١ د/٣٢٥٣ ن/٤٥٧ ن/٢٠٨٨ ن/٥٠٢٦ ط/٤١٢ شف/١ در/١٥٨٧ خز/٣٠٦ نقى/١٤٤

٩- خ/٤٧ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَلِيّ المَنْجُوفِي قَال: حدثنا رَوْحٌ قَال: حدثنا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمدٍ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال:

"مَنِ اتبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتى يُصَلى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُل قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلى عَلَيْهَا ثُم رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ"

تَابَعَهُ عُثْمَانُ الْمُؤَذِنُ قَال: حَدثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمدٍ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ، عَنِالنبِي نَحْوَهُ.

١٠- خ/٥٣ حدّثنا عَلِي بْنُ الْجَعْدِ قَال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِيجَمْرَةَ قَال: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَباسٍ، يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَال: أَقِمْ عِنْدِي حَتى أَجْعَلَ لَكَ سَهْماً مِنْ مَالِي، فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُم قَال: إِن وَفْدَ عَبْدِالْقَيْسِ لَما أَتَوُا النبِي ﷺ قَال:

"مَنِ الْقَوْمُ؟ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ؟

قَالوا رَبِيعَةُ قَال:

"مَرْحَباً بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلا نَدَامَى"

فَقَالوا يَارَسُولَ اللّهِ، إِنا لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَي مِنْ كُفارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ بِالإِيمان بِاللّهِ وَحْدَهُ، قَال:

"أَتَدْرُونَ مَا الإِيمان بِاللّهِ وَحْدَهُ"

قَالوا اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَال:

"شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللّهُ وَأَن مُحَمدًا رَسُولُ اللّهِ، وَإِقَامُ الصلاةِ، وَإِيتَاءُ الزكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ"

"وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدباءِ وَالنقِيرِ وَالْمُزَفتِ"

وَرُبمَا قَال: الْمُقَيرِ وَقَال:

"احْفَظُوهُن وَأَخْبِرُوا بِهِن مَنْ وَرَاءَكُمْ".

المعانى:

سهما: جزءا ونصيب.

الحنتم: جرة خضراء.

الدباء: الجراد- وقيل القرع.

النقير: وعاء تخمر فيه النبيذ.

المزفت: المطلى بالزفت.

خ/٨٧ خ/٥٠٠ خ/١٩٨٣ خ/٢٩٢٤ ع ٢٨٧٣ خ/٦٨٤٠ خ/٧١١٩ م/٣١ [illegible] ٣٠
د/٤٦٦٨

١١- خ/٥٧ حدّثنا مُسَدَّدٌ قَال: حدثنا يحيى عنْ إِسْمَاعِيلَ قَال: حدثني قَيْسُ بْنُ أبي حازم
عَنْ جرِيرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ قَال:

"بَايَعْتُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى إقام الصلاةِ، وَإِيتَاءِ الزكَاةِ، والنصحِ لِكُل مُسْلِمٍ".

خ/٥٨ خ/٥٠١ خ/١٣٣٧ خ/٢٠٤٩ ح/٢٥٦٥ خ/٢٥٦٦ ح/٦٧٨٠ م/١١٠ م/١١١
ت/١٩٢٥ ن/٤١٥٥ ن/٤١٧٣ ن/٤١٧٤ ن/٤١٨٨ شف/٤ حم/٧٩٤ حم/٧٩٥
حم/٧٩٨ در/٢٣٦ در/٢٥٤٢ يعل/٧٥٠٩ خز/٢٢٦١ نقى/٣٣٤

١٢- م/٨٨ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أبي شَيْبَة حدثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَان ح وحَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ الْمثنى
حدثَنَا مُحمدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدثَنَا شُعْبَةُ كِلاهُمَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَهذا
حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: أَولُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ، يوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصلاةِ، مَرْوَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَال:
الصلاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ فَقَالَ: أَبُوسَعِيدٍ أَما هَذَا فَقَدْ قَضى مَا عَلَيْهِ سَمِعتُ
رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

" مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يستطع
فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعفُ الإيمان".

م/١٠٠ د/١١٤٠ د/٣٤٣٥ ت/٢١٧٢ ت/٣٩٣٣ جه/١٢٧٥ جه/٤٠١٣ ن/٥٠٠٧ يعل/١٠٠٩ يعل/١٢٠٣

... حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي، ... عن ... بن ... عن ... عن ... عن ... عن العباس بن عبدالمطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

"ذاقَ طَعْمَ الإيمان، مَنْ رَضِيَ باللّهِ رَبّا وَبالإسْلامُ دِينا وَبمحمد ...

ت/٢٦٢١ يعل/٦٦٩٢

١٤- م/٩٠ حدّثني عَمْرٌو الناقِدُ، وَأَبُوبَكْرِ بْنُ النضْرِ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَاللفْظُ لعَبْد قالوا: حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزهْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

"مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللّهُ فِي أُمةٍ قَبْلِي، إلا كَانَ لَهُ مِنْ أُمتِهِ حَوَارِيونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ثُم إنهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَالا يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَالا يُؤْمَرُونَ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإيمان حَبةُ خَرْدَلٍ "

قَالَ أَبُورَافِعٍ فَحَدثْتُ عَبْدَاللّهِ بْنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَي فَقَدمَ ابْنُ مَسْعُودٍ ... فَاسْتَتْبَعَنِي إلَيْهِ عَبْدُاللّهِ بْنُ عُمَرَ يَعُودُهُ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَما جَلَسْنَا سَأَلْتُ ابْنَ ... الْحَدِيثَ فَحَدثَنِيهِ كَمَا حَدثْتُهُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: صَالِحٌ وَقَدْ تُحُدثَ بِنَحْوِ ذَلِكَ عَنْ أَ...

١٥- خ/٥٦٧٢ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدثَنَا اللّيْثُ قَالَ حَدثَنِي سَعِيدٌ ... أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلمَ النبِي ﷺ ...

"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْ... وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ"

قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يارَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ:

"يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِيَافَةُ ثَلاثَةُ أيام، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ ... وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ"

خ/٤٨٨٨ خ/٥٦٧١ خ/٥٦٧٢ خ/٥٧٨٤ خ/٥٧٨٥ خ/٥٧٨٧ خ/٦١١١ خ/١١٢٠
م/٨٤ م/٨٥ م/٨٧ م/٣٥٤٩ م/٤٤١٥ د/٣٧٤٧ د/٥١٤٨ ت/١٩٦٧ ت/٢٠٩٨
ت/٢٥١٨ جـه/٣٦٧٢ جـه/٣٦٧٥ جـه/٣٩٥٦ جـه/٣٩٧١ ط/١٦٧٤ ظـم/٥٧٥
در/٢٠٤٣ يعل/٣٩٠٩ يعل/٤١٨٧ يعل/٤٢٥٢ يعل/٦٢١٨ يعل/٦٤٩٠ يعل/٦٥٩٠

١٦- د/٢٤٨٥ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطيَالِسِي أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا الزهْـرِي عَـنْ عَطَـاءِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النبِي ﷺ أَنهُ سُئِـلَ أَي الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ:

"رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَـبِيلِ اللـهِ بِنَفْسِـهِ وَمَالِـهِ، وَرَجُـلٌ يَعْبُـدُ اللـهَ فـي شِـعْبٍ مِـنَ الشعَابِ قَدْ كَفَى الناسَ شَرهُ".

د/٤٦٧٣ ت/١١٦٢ ت/٢٦١٠ در/٢٧٩٤ يعل/٤٢٤٠

٣- الإيمان والحب

١- خ/١٣ حدّثنا مُسَدَّدٌ قَال: حدثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النبيﷺ وَعَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِم قَال: حدثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبي ﷺ قَال:

" لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتى يُحِب لأخِيهِ مَا يُحِب لِنَفْسِهِ ".

م/٨١ م/٨٢ ت/٢٥١٣ ت/٢٧٣٤ جه/٦٦ جـه/١٤٣٣ ن/٥٠١٤ ن/٥٠١٥ ن/٥٠٣٧ د
در/٢٦٣٥ يعل /٤٣٥ يعل/ ٢٨٨٧ يعل/٢٩٥٠ يعل/٢٩٦٧ يعل/٣٠٨١ يعل/٣١٥١
يعل/٣١٨٢ يعل/٣٢٥٧

٢- خ/١٥ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَال: حدثنا ابْنُ عُلَيَةَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبي ﷺ وَحدثنا آدَمُ قَال: حَدثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَال: قَال: النبي ﷺ

"لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتى أَكُونَ أَحَب إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالناسِ أَجْمَعِينَ".

خ/١٤ م/٧٩ م/٨٠ جـه/٦٧ ن/٥٠١٢ ن/٥٠١٣ در/٢٧٤٣ يعل/٣٠٤٩ يعل/٣٢٥٨
يعل/٣٨٩٥

٣- خ/١٧ حدّثنا أَبُوالْوَلِيدِ قَال: حدثنا شُعْبَةُ قَال: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ جَبْرٍ قَال: سمِعْتُ أَنَساً، عَنِ النبي ﷺ قَال:

"آيَةُ الإيمان حُب الأنْصَارِ، وَآيَةُ النفَاقِ بُغْضُ الأنْصَارِ".

المعاني:

آية: علامة وبرهان.

البغض: الكره.

خ/٣٥٧١ م/١٤٥ م/١٤٦ م/١٤٧ م/١٤٨ م/١٤٩ ت/٣٨٩٨ ت/٣٩٠٤ جـــه/١٦٣ جه/٤٠٠ جه/٥٠١٧ يعل/ ١٠٠٧ يعل/٤١٧٥ يعل/ ٤٣٠٨ يعل/ ٧٣٦٧ قـط/ ٢١٨ قط/ ٢٢١ قط/ ٢٢٣

٤- خ/٢١ حَدثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَـنِ النبِـي ﷺ قَال:

ثَلاثٌ مَنْ كُن فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمان، مَنْ كَانَ اللّهُ وَرَسُـولُهُ أَحَـب إِلَيْـهِ مِمـا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَب عَبْداً لا يُحِبهُ إلا لِلّهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَـذَهُ اللّهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النارِ.

المعاني:

عبدا: امرؤا.

خ/١٦ خ/٥٦٩٣ خ/٦٥٤٤ م/٧٦ م/٧٧ ت/٢٦٢١ جـــه/٤٠٣٣ ن/٤٩٨٥ ن/٤٩٨٦ ن/٤٩٨٧ يعل/٣٧٦ يعل/٢٨١٣ يعل/ ٣٠٠٠ يعل/٣٠٠١ يعل/٣١٤٢ يعـل/ ٣٢٥٦ يعل/٣٢٥٩ يعل/ ٣٢٧٩ يعل/ ٦٦٩٢

٥- م/١٠٥ حدّثنـا أَبُوبَكْـرِ بْـنُ أَبِـي شَـيْبَةَ حَدثَنَـا أَبُومُعَاوِيَـةَ وَوَكِيـعٌ عَـنِ الأعْمَـشِ، عَـنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"لا تَدْخُلُونَ الْجَنةَ حَتـى تُؤْمِنُـوا، وَلا تُؤْمِنُـوا حَتـى تَحَـابوا، أَوَلا أَدُلكُـمْ عَلَـى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السلامَ بَيْنَكُمْ".

م/١٠٦ د/٥١٨٧ ت/٢٥٠٨ ت/٢٦٨٦ جه/٦٨ جه/٣٦٩٢ يعل/٦٦٩

٦- د/٤٦٧١ حدثنا مُؤَملُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبرَنَا مُحَمدُ بْنُ شُعَيْبِ ابْنِ شَابُور عن يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عن الْقَاسِمِ عن أَبِي أُمَامَةَ عن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنهُ قَالَ:

" مَنْ أَحَب لِلّهِ، وَأَبْغَضَ لِلّهِ، وَأَعْطَى لِلّهِ، وَمَنَعَ لِلّهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمان.

ت/٢٥١٩ يعل/١٤٨٥ يعل/١٥٠٠

٤- الإيمان ومواطنه

١- خ/٢٣ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ عُبَيْدِاللّهِ قَال: حَدثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ أنهُ سَمِعَ أَبَاسَعِيدٍ الخُدْرِي يَقُولُ؛ قَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ الناسَ يُعْرَضُونَ عَلَيّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثدِي، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَي عُمَرُ بْنُ الْخَطابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُر هُ

قالوا فَمَا أَولْتَ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللّهِ؟ قَال:

الدينَ.

المعاني:

قمص: جمع قميص، وقميص يجره: أى ثوب طويل.

أولت: فسرت.

خ/٣٤٨٦ خ/٦٦٠٨ خ/٦٦٠٩ ت/٢٢٨٥ در/٢١٥٦ يعل/١٢٩٠

٢- خ/٢٧ حدّثنا أَبُوالْيَمَانِ قَال: أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزهْرِي قَال: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاص، عَنْ سَعْدٍ ﷺ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، أَعْطَى رَهْطاً وَسَعْدٌ جَالِسٌ، فَتَرَكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ رَجُلا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَي، فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ، مَالَكَ عَنْ فُلان؟ فَوَاللهِ إِني لأَرَاهُ مُؤْمِناً، فَقَال: أَوْ مُسْلِماً؛ فَسَكَت؛ قَلِيلا، ثُم غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ مَالَكَ عَنْ فُلان؟ فَوَاللهِ إِني لأَرَاهُ مُؤْمِناً، فَقَال: أَوْ مُسْلِماً ثُم غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي، وَعَادَ رَسُولُ اللّهِﷺ ثُم قَال:

يَاسَعْدُ إِني لأُعْطِي الرجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَب إِلَي مِنْهُ، خَشْيَةَ أَنْ يَكُبهُ اللّهُ فِي النارِ؛

وَرَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ أَخِي الزهْرِي عَنِ الزهْرِي.

المعاني:

الرهط: جماعة من الناس.

أعجبهم إلى: أعلم أنه فقير ويستحق الصدقة.

خ/١٤٠٩ م/٢٨٤ م/٢٨٥ م/٢٣٣٥ د/٤٦٧٤ د/٤٦٧٥ ن/٤٩٩٠ حم/٦٨ يعل/٧١٤ يعل/٧٣٣

٣- خ/٣١٢٥ حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدثَنِي قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍ وأَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ:

"الإيمان يَمَان هَاهُنَا، إلا إن الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدادِينَ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشيْطَانِ، فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ".

خ/٣٣٠٧ خ/٤١٢٣ م/٩٣ م/٩٧ م/٩٩ م/١٠٠ م/١٠١ ت/٢٢٤٣ ت/٣٩٣٣ شف/١٧١٨ حم/١٠٤٩ در/٨٠ يعل/٢٥٠٥ يعل/٦٥١٠

٤- م/١٠٤ وحدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِي، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوالزبَيْرِ؛ أَنهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"غِلَظُ الْقُلُوبِ، وَالْجَفَاءُ فِي الْمَشْرِقِ وَالإيمان فِي أَهْلِ الْحِجَازِ".

يعل/١٨٩٣ يعل/١٩٣٥ يعل/٢٣٠٩

٥- خ/١٧٧٧ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدثَنِي عُبَيْدُاللّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرحْمنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ ﷺ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

"إن الإيمان لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كما تَأْرِزُ الحَيةُ إِلَى جُحْرِهَا".

م/٢٨٠ جه/٣١١١ يعل/٧٥٦

٦- خ/٥٦٤٣ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبّاسٍ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَن عَمْرو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ النبي ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ:

"إِن آلَ أَبِي قَالَ عَمْرٌو فِي كِتَابِ مُحَمدِ بْنِ جَعْفَرٍ بَيَاضٌ لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي، إِنمَا وَلِيَ اللّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ"

زَادَ عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ النبي ﷺ

"وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلهَا بِبِلالِهَا"

يَعْنِي أَصِلُهَا بِصِلَتِهَا.

٥- باب الإيمان والمعاصي

١- خ/٣٠ حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَال: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأحْدَبِ، عَنِ الْمَعْرُورِ قَال: لَقِيتُ أَبَاذَرٍّ بالربَذَةِ، وَعَلَيْهِ حُلةٌ، وَعَلَى غُلامِهِ حُلةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَال: إني سَابَبْتُ رجُلا فَعيرْتُهُ بأُمه، فَقَال: لِيَ النبي ﷺ

"يَا أَبَاذَرٍّ، أَعَيرْتَهُ بأُمهِ؟ إنكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِما يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِما يَلْبَسُ، وَلا تُكَلفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ".

المعاني:

الربذة: إسم مكان.

حلة: لباس جميل.

سابيت: شتمته، فقلت له يا ابن السوداء.

فيك جاهلية: عادة جاهلية.

خولكم: خدامكم.

خ/٢٤٠٧

٢- خ/٣١ حدّثنا عَبْدُالرحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حدّثنا حَمادُ بْنُ زَيْدٍ، حدّثنا أَيوبُ وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَال: ذَهَبْتُ لأنْصُرَ هَذَا الرجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُوبَكْرَةَ فَقَال: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرجُلَ، قَال: ارْجِعْ، فَإني سَمِعْتُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"يَقُولُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النارِ"

فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَال:

"إِنهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ".

خ/٦٤٨٣ م/٧١٥٢ م/٧١٥٣ د/٤٢٦٥ جـــــه/٣٩٦٤ ن/٤١١٧ ن/٤١١٨ ن/٤١١٩ ن/٤١٢٠ ن/٤١٢١ ن/٤١٢٢ ن/٤١٢٣

٣- خ/٣٣ حدّثنا سُلَيْمَانُ أَبُوالرَبِيعِ قَال: حدثنا إِسْـمَاعِيلُ بْـنُ جَعْفَـرٍ قَـال: حدثنـا نَـافِعُ بْـنُ مَالِكِ ابْنِ أَبِيعَامِرٍ أَبُوسُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ، عَنِ النبِي ﷺ قَال:

"آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ: إِذَا حَدثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ".

المعانى:

آية: علامة.

خ/٢٥٣٦ خ/٢٥٩٨ خ/٥٧٤٤ م/١٢١ م/١٢٣ م/٢٠٠٤ ت/٢٦٢٩ ن/٥٠١٩ ٤٩٢٧يعل/ يعل/ ٦٥٣٣

٤- خ/٣٤ حدثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَال: حَدثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُرةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو أَن النبِي ﷺ قَال:

"أَرْبَعٌ مَنْ كُن فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَـةٌ مِنْهُـن كَـانَتْ فِيـهِ خَصْلَةٌ مِنَ النفَاقِ حَتى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَـدثَ كَـذَبَ، وَإِذَا عَـاهَدَ غَـدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ"

تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الإعْمَشِ.

المعانى:

أربع: أى أربع خصال.

غدر: نقض العهد وأخلف.

خ/٢٣٢٧ خ/٣٠٠٦ م/١٢٠ د/٤٦٧٩ ت/٢٦٣٠ ن/٥٠١٨

٥- خ/٤٨ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنِ الْمُرْجِئَةِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ أَن النبي ﷺ قَالَ:

"سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ".

خ/٥٦٩٦ خ/٦٦٦٧ م/١٣١ ت/١٩٨٣ ت/٢٦٣٣ جـه/٦٩ جـه/٣٩٣٩ جـه/٣٩٤٠ جـه/٣٩٤١ ن/٤١٠٤ ن/٤١٠٦ ن/٤١٠٧ ن/٤١٠٨ ن/٤١٠٩ ن/٤١١٠ ن/٤١١١ حم/١٠٤ يعل/٤٩٩١ يعل/٥١١٩ يعل/٥٢٧٦

٦- خ/٢٣٤٣ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرحْمنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النبي ﷺ

"لا يَزْنِي الزانِي حِينَ يَزْنِي وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً، يَرْفَعُ النَاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهْوَ مُؤْمِنٌ".

وَعَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ مِثْلَهُ، إلا النهْبَةَ.

خ/٦٣٩٢ خ/٦٤٠٢ خ/٦٤٢٧ م/١١٣ م/١١٨ د/٤٦٨٠ ت/٢٦٢٣ ت/٣١٧٥ جـه/٣٩٦٣ ن/٤٨٦٩ ن/٤٨٧٠ ن/٤٨٧١ ن/٥٦٥٨ ن/٥٦٥٩ در/٢١١١ يعل/٦٢٩٩ يعل/٦٣٦٤ يعل/٦٤٤٣

٧- د/٤٦٧٨ حدثنا عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"أيمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلا مُسْلِمًا، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا وَإِلا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ".

٨- خ/٨٠٩ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِي أَنهُ قَالَ: صَلى لَنَا رَسُولَ اللّهِ ﷺ صَلاةَ الصبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ، عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَيْلَةِ، فَلَما انْصَرَفَ، أَقْبَلَ عَلَى الناسِ فَقَالَ:

"هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبكُمْ؟

قَالُوا: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

"أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَما مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلَ اللّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَما مَنْ قَالَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ".

خ/٨٠٩ خ/٩٩٢ خ/٣٩١٤ خ/٧٠٦٦ م/١٤١ د/٣٩٠٥ ط/٤٣٨ شف/١٣

٦- باب الإيمان والفتن

١- خ/١٩ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِالرحْمَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

" يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يفر بدينهِ مِنَ الْفِتَنِ".

المعانى:

ابو صعصعة:

شغف: قمة الجبل الإخضر بالإعشاب.

مواقع القطر: أماكن تجمع المياه.

خ/٣١٢٣ خ/٣٤٠٣ خ/٦١٣١ خ/٦٦٧٩ د/٤٢٦٤ ن/٥٠٣٤ ط/١٧٥٨ حم/٧٣٣

٢- م/٢٢٠ حدّثني يَحْيَى بْنُ أيوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: ابْنُ أيوبَ حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلاءُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

"بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدنْيَا".

د/٤٢٤١ د/٤٢٥٦ د/٤٢٥٩ ت/٢١٩٥ ت/٢١٩٧ ت/٢١٩٨ جه/٣٩٥٤ جه/٣٩٦١ يعل/٤٢٦٠ يعل/٦٥١٥

٣- م/٢٧٥ وحدّثنا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدثَنَا أَبُوخَالِدٍ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: كُنا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: أَيكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ نَحْنُ سَمِعْنَاهُ فَقَالَ: لَعَلكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ قَالَ: تِلْكَ تُكَفرُهَا الصلاةُ وَالصيَامُ وَالصدَقَةُ وَلَكِنْ أَيكُمْ سَمِعَ النبِي ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ التِي تَمُوجُ

مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ فَقُلْتُ أَنَا قالَ: أَنْتَ، لِلّهِ أَبُوكَ قالَ: حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

" تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا فَأَي قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ وَأَي قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصفَا فَلا تَضُرهُ فِتْنَةٌ مَادَامَتِ السمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالأخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًا، كَالْكُوزِ مُجَخيًا لا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إلا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ"

قَالَ حُذَيْفَةُ وَحَدثْتُهُ؛ أَن بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ قَالَ عُمَرُ أَكسْرًا، لا أَبَالَكَ فَلَوْ أَنهُ فُتِحَ لَعَلهُ كَانَ يُعَادَ قُلْتُ لا بَلْ يُكْسَرُ وَحَدثْتُهُ؛ أَن ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ قَالَ أَبُوخَالِدٍ فَقُلْتُ لِسَعْدٍ يَا أَبَا مَالِكٍ مَا أَسْوَدُ مُرْبَادًا؟ قَالَ شِدةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ قَالَ، قُلْتُ فَمَا الْكُوزِ مُجَخيًا؟ قَالَ: مَنْكُوسًا.

٤- م/٢٧٨ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ عَبادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِي قَالَ: ابْنُ عَبادٍ حَدثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيحَازِمٍ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ "بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ".

م/٢٧٩ ت/٢٦٢٧ جه/٣٩٨٦ جه/٣٩٨٧ جه/٣٩٨٨ در/٢٧٥٧ يعل/٧٥٦ يعل/٤٩٧٥ يعل/٦١٩٠

٧- باب وصايا للمؤمنين

١- خ/٢٠ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سَلامٍ قَال: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالت: "كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ مِنَ الأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ"

قَالوا إنا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَارَسُولَ اللّهِ، إن اللّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخرَ، فَيَغْضَبُ حتى يُعْرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُم يَقُولُ:

" إِن أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللّهِ أَنَا".

المعانى:

كهيئتك: مثل شخصك= مثلك.

٢- خ/٣٩ حدّثنا عَبْدُالسلامِ بْنُ مُطَهرٍ قَال: حَدثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمدٍ الْغِفَارِي، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِيسَعِيدٍ الْمَقْبُرِي، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ قَال:

إِن الدينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادّ الدينَ أَحَدٌ إلا غَلَبَهُ، فَسَدِدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالروْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدلْجَةِ.

المعانى:

يشاد: يتشدد فى العبادة ويزيد فيها.

غلبه: يجره ويجذبه إليه.

سددوا وقاربوا: اقتربوا من الإعتدال.

الغدوة: أول النهار.

الروحة: آخر النهار.

الدلجة:ظلام الليل.

٣- خ/٤٣ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ الْمُثَنى، حدثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَال: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَن النبي ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَال:

مَنْ هَذِهِ؟

قَالتْ فُلانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلاتِهَا، قَال:

"مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللّهِ لا يَمَل اللّهُ حَتى تَمَلوا"

وَكَانَ أَحَبَ الدينِ إِلَيْهِ مَادَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

المعاني:

...: كلمة تعجب ونهى.

...: التعب والمشقة.

... ١٠٠ ح/١١٠١ خ/١٨٦٩ خ/٥٥٢٢ خ/٦١٠١ م/١٧٢٨ م/١٢٣٥ م/٢٥ ...
... ١٣٦٨ ن/٧٦٠ ن/١٦٤٠ ن/٥٠٣٣ حم/١٨٣ يعل/٤٦٥١ يعل/٤٧٨٨ خز/٢٨٣ ...
... ١٦٢٧ خز/٢٠٨١

٤- خ/٥٢ حدّثنا أَبُونُعَيْمٍ حَدثنا زَكَرِياءُ، عَنْ عَامِرٍ قَال: سَمِعْتُ النعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ

"الْحَلالُ بَيِنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النـاسِ، فَمَنِ اتقَى الْشُبَهَاتِ اسْـتَبْرَأَ لِدِينِـهِ وَعِرْضِـهِ، وَمَنْ وَقَـعَ فِـي الشـبُهَاتِ كَـرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِـكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، ألا وَإِن لِكُـلِ مَلِـكٍ حِمـىً، ألا إِن حِمَـى اللـهِ فِـي أَرْضِـه مَحَارِمُهُ ألا وَإِن فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُهُ، وَإِذَا فَسَـدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُهُ، ألا وَهِيَ الْقَلْبُ".

المعاني:

الشبهات: ما يشتبه فيه.

الحمى: الحد- أو ملك الغير.

المضغة: قطعة لحم.

... ١٩٤٦ م/٣٩٩٦ م/٣٩٩٩ د/٣٣٣٠ جـــه/٣٩٨٤ ن/٤٤٥٢ ن/٥٣٩٥ ن/٩ ...
... در/١٧٠ در/٢٥٣٣ يعل/١٦٥٣

٨- باب جزاء المؤمنين

١- خ/٣٥ حدّثنا أبوالْيمَانِ قَال: أخبرَنَا شُعيْبٌ قَال: حدثنا أبوالزنَادِ، عَنِ الأعْرَجِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قال: قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

"مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانا وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدمَ مِنْ ذَنْبِهِ".

المعاني:

يقم ليلة القدر: يعبد الله، ويذكره.

خ/١٨٠٢ خ/١٩١٠ م/١٦٨٢ م/١٦٨٣ د/١٣٧٢ ت/١٦٨٣ ن/٢١٩١ ن/٢٢٠٠ ن ٢٢٠٤ ن/٢٢٠٥ ن/٥٠٢٥ حم/ ٩٥٠ حم/ ١٠٠٧ در/ ١٧٨٤ يعل/ ٢٦٣٢ يعل/٥٩٦٠ يعل/ ٥٩٩٧ خز/ ١٨٩٦ نقى /٤٠٣

٢- خ/٣٦ حدّثنا حَرَمِي بْنُ حَفْصٍ قَال: حدثنا عَبْدُالْوَاحِدِ قَال: حدثنا عُمَارَةُ قَال: حَدثنا أبُوزُرْعَةَ بْنُ عَمْرو بْنِ جَرِيرٍ قَال: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ قَال:

"انْتَدَبَ اللّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لا يُخْرِجُهُ إلا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنةَ، وَلَوْلا أَنْ أَشُق عَلَى أُمتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَني أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ ثُم أُحْيَا، ثُم أُقْتَلُ ثُم أُحْيَا، ثُم أُقْتَلُ".

المعاني:

انتدب الله: اختار وأعطى.

سرية: مجموعة صغيرة من الجنود.

جه/٢٧٥٣ ن/٣١٢٢ ن/٥٠٢٧ ن/٥٠٢٨

٣- خ/٣٧ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَال: حَدثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال:

" مَن قَامَ رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدمَ مِنْ ذَنْبِهِ".

المعاني:

قام رمضان: صام نهاره وتهجد ليله بالصلاة وتلاوة القرآن.

خ/١٩٠٥ م/١٦٨٠ م/١٦٨١ د/١٣٧١ ت/٨٠٨ ن/١٦٠٠ ن/١٦٠١ ن/٢١٨٩ ن/٢١٩٣ ن/ ٢١٩٥ ن/ ٢١٩٦ ن/ ٢١٩٧ ن/٢١٩٨ ن/٢١٩٩ ن/٢٢٠٤ ن/٢٢٠٦ ن/٥٠٢٥ ط/٢٤٢ ط/٢٤٣ ط/٢٥٦ در/١٧٨٤ خز/٢٢٠٤

٤- خ/٣٨ حدّثنا ابْنُ سَلامٍ قَال: أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَال: حَدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَال: قَال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

"مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدمَ مِنْ ذَنْبِهِ".

خ/١٩١٠ خ/٢٦٣٧ خ/٦٩٨٩ م/٢٦٦٠ د/٤٢٩ د/١٣٧١ د/١٣٧٢ د/٢٤٣٣ ت/٦٨٣ ت/٢٥٢٨ جه/١٣٢٦ جه/١٦٤١ جه/١٧١٦ ن/٢٢٠١ ن/٢٢٠٢ ن/٢٢٠٣ حم/٣٨٠ حم/ ٣٨١ حم/٩٥٠ حم/ ١٠٠٧ در/١٧٦٢ يعل/٨٦٣ يعل/ ١٠٥٨ يعل/٢١٢٩ يعل/٥٩٣٠ يعل/٥٩٦٠ يعل/٥٩٩٧ خز/١٨٩٦ خز/٢٢٠١ خز/٢٢٠٩

٥- خ/٤٠ حدّثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَال: حَدثنا زُهَيْرٌ قَال: حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَن النبيﷺ كَانَ أَولَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ، أَوْ قَال: أَخْوَالِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنهُ صَلى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتةَ عَشَرَ شَهْراً، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَأَنهُ صَلى أَولَ صَلاةٍ صَلاهَا صَلاةَ الْعَصْرِ، وَصَلى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمنْ صَلى مَعَهُ، فَمَر عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَال: أَشْهَدُ بِاللّهِ لَقَدْ صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قِبَلَ مَكةَ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَهْلُ

الْكِتَابِ، فَلَما وَلى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، أَنْكَرُوا ذَلِكَ قَال: زُهَيْرٌ حَدثنا أَبُوإِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أنهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَولَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا، فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ،

فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَى ﴿ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ .

قَال: مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَن عَطَاءَ ابْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَن أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِي أَخْبَرَهُ أَنهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلامُهُ، يُكَفرُ اللّهُ عَنْهُ كُل سَيئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسيئَةُ بِمِثْلِهَا إلا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللّهُ عَنْهَا".

المعانى:

زلفها: ارتكبها.

خ/٤٢ خ/١٤٥ خ/٣٩٠ خ/٤٢١٢ خ/٤٢١٨ م/٢٤٢ م/١٠٨٤ د/٥٠٦ د/١٠٤٤ ت/٣٤٠ ت/٢٩٦٠ جه/١٠١٠ ن/٤٩٩٦ ط/٤٤٧ شف/١٩٠ يعل/١٥٠٩ يعل/٣٨٢٦ خز/٤٣٤ قط/١٠٥٧

٦- خ/٤٤ حدّثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَال:؛ حدثنا هِشَامٌ قَال: حدثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ قَال:

"يَخْرُجُ مِنَ النارِ مَنْ قَال: لا إِلَهَ إلا اللّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النارِ مَنْ قَال: لا إِلَهَ إلا اللّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُر ةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النارِ مَنْ قَال: لا إِلَهَ إلا اللّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَر ةٍ مِنْ خَيْرٍ"

قَال: أَبُوعَبْدِاللّهِ قَال: أَبَانُ حدثنا قَتَادَةُ حدثنا أَنَسٌ، عَنِ النبِي ﷺ مِنْ إِيمَانٍ مَكَانَ مِنْ خَيْرٍ.

خ/٢٢ خ/٦٩٧٧ خ/٧٠٠٣ خ/٧٠٧٤ م/٣٥٩ م/٣٦٢ م/٣٨٣ م/٧٢٧٨ ت/١٩٩٩ ت/٢٥٩١ ت/٢٥٩٦ جـه/٥٩ جـه/٦٠ جـه/٤٣١٢ ن/٥٠٠٨ در/٥٣ يعـل/٢٨٨٩ يعل/٢٩٢٧ يعل/٢٩٥٥ يعل/٢٩٧٧ يعل/٢٩٩٣ يعل/٣٢٧٣ يعل/٤٣٥٠

٧- خ/٤٩ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَامِتِ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلاحَى رَجُلانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ:

"إِني خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِنهُ تَلاحَى فُلانٌ وَفُلانٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ، الْتَمِسُوهَا فِي السبْعِ وَالتسْعِ وَالْخَمْسِ".

المعانى:

تلاحا: تشادا فى كلام ونقاش.

خ/١٩١٢ خ/١٩١٧ خ/١٩١٩ خ/١٩٣١ خ/٥٧٠١ م/٢٦٦٦ م/٢٦٦٧ م/٢٦٧٠ م/٢٦٧٤ م/٢٦٧٦ ت/٧٩٢ ت/٧٩٤ جـه/١٧٦٦ حـم/٦٣٤ در/١٧٨٩ در/١٧٩٠ يعـل/١٠٧٦ يعـل/١١٥٨ يعـل/١٣٢٤ خز/٢١٧١ خز/٢١٧٢ خز/٢١٧٤ خـز/٢١٧٧ خز/٢١٧٨ خز/٢١٨١ خز/٢١٨٥ خز/٢١٨٨ خز/٢١٩٩ خز/٢٢٠٠

٨- خ/٥٥ حدّثناحَجاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ: حَدثنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِي بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النبِي ﷺ قَالَ:

"إِذَا أَنْفَقَ الرجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ".

خ/٥٠٣٤ م/٢٢٢٤ جه/٢١٣٨ ن/٢٥٤٣ در/٦٥٣ در/٢٦٦٦ يعل/٢٠٤٠ قط/٢٨٦٣

٩- خ/٥٦ حدّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَال: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزهْـرِي قَـال: حَدثنـي عَـامِرُ بْـنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاصٍ أَنهُ أَخْبَرَهُ أن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال:

" إِنكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللّهِ إلا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتى مَا تَجْعَلُ فِي فِيّ امْرَأَتِكَ".

المعانى:

فِيّ : فم.

خ/١٢٣٤ خ/٢٥٩١ خ/٣٧١٩ خ/٤١٤٣ خ/٥٣٤٢ خ/٦٠١٣ خ/٦٣٥٤ م/٤١١١ د/٢٨٦٤ ت/٢١١٦ ط/١٤٥٨ حـم/٦٦ در/٣١٩٨ يعـل/٧٣٠ يعـل/٧٤٧ يعـل/٨٠٣ يعل/٨٣٤

١٠- خ/٢٢ حَدثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِي ، عَنْ أَبِيهِ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي ﷺ، عَنِ النبِي ﷺ قَالَ:

"يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنةِ الْجَنةَ وَأَهْلُ النارِ النارَ"

ثُم يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى

"أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ"

"فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدوا، فَيُلْقَوْنَ فِيَنهْرِ الْحَيَا، أَوِ الْحَيَاةِ شَك مَالِكٌ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبةُ فِي جَانِبِ السيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً".

قَالَ وُهَيْبٌ حدثنا عَمْرٌو الْحَيَاةِ، وَقَالَ: خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ.

خ/٦١٩٤ خ/٧٠٧٤

١١- جه/٧٠ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِي، حدّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدّثنا أَبُوجَعْفَرٍ الرازِي، عَنِ الربِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ

"مَنْ فَارَقَ الدنْيَا عَلَى الإخْلاصِ لِلّهِ وَحْدَهُ، وَعِبَادَتِهِ لا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصلاةِ، وَإِيتَاءِ الزكَاةِ، مَاتَ وَاللّهُ عَنْهُ رَاضٍ"

قَالَ أَنَسٌ وَهُوَ دِينُ اللّهِ الذِي جَاءَتْ بِهِ الرسُلُ وَبَلغُوهُ عَنْ رَبهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الأحَادِيثِ وَاخْتِلافِ الأهْوَاءِ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللّهِ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ يَقُولَ اللّهُ فَإِنْ تَابُوا قَالَ: خَلْعُ الأوْثَانِ وَعِبَادَتِهَا وَأَقَامُوا الصلاةَ وَآتَوُا الزكَاةَ وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصلاةَ وَآتَوُا الزكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدينِ.

حدّثنا أَبُوحَاتِمٍ، حدثنا عُبَيْدُاللّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِي، حدثنا أَبُوجَعْفَرٍ الرازِي، عَنِ الربِيعِ بْنِ أَنَسٍ مِثْلَهُ.

٩- باب قبض الإيمان

١- خ/٦١٣٣ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدثَنَا الأعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ حَدثنا حُذَيْفَةُ قَالَ: حَدثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ حَدثَنَا أَن الأَمَانَةَ نزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرجَالِ، ثُم عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُم عَلِمُوا مِنَ السنةِ، وَحَدثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ:

"يَنَامُ الرجُلُ النوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَل أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ، ثُم يَنَامُ النوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيُصْبِحُ الناسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ إِن في بَنِي فُلانٍ رَجُلا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا في قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَي زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدهُ عَلَي الإِسْلامُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًا رَدهُ عَلَي سَاعِيهِ، فَأَما الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إلا فُلانًا وَفُلانًا".

م/٢١٩ م/٢٧٣ م/٧٢٧٠ ت/٢١٧٩ يعل/٤٥٦٤ جه/٤٠٧٥

٢- ت/٢٢٠٧ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ بَشارٍ حَدثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"لا تَقُومُ الساعَةُ حَتى لا يُقَالَ فِي الأَرْضِ اللّهُ اللّهُ".

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ الْمُثَنى حَدثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصَح مِنَ الْحَدِيثِ الأول.

يعل/٩٨٧ يعل/٣٥٢٦ خز/١٣٩٨

كتاب العلم

١- باب فضل العلم والعلماء

١- خ/٧١ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَال: حَدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَال: قَال: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيباً يَقُولُ سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ يُرِدِ اللّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقهْهُ فِي الدينِ، وَإِنمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هذِهِ الأمةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللّهِ، لايَضُرهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتى يَأْتِيَ أَمْرُ اللّهِ."

المعاني:

قائمة: متبعة وملتزمة ما أمر الله.

أمر الله: يوم القيامة.

خ/٣٤٤٠ خ/٧٠٢٤ م/٤٨٥٩ م/٤٨٦١ د/٤٢٤٩ ت/٢٦٤٥ جـه/١٠ جـه/٢٢٠ جه/٢٢١ جه/٣٩٥٢ در/٢٣٠ در/٢٣١ در/٢٣٢ يعل/٧٣٨٣

٢- خ/٧٣ حدّثنا الْحُمَيْدِي قَال: حَدثنا سُفْيَانُ قَال: حَدثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَاحَدثَنَاهُ الزهْرِي قَال: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَال: سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَال: قَال: النبيﷺ

"لاحَسَدَ إلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللّهُ مَالا فَسُلطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَق، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلمُهَا."

المعاني:

الحكمة: العلم والمعرفة والشريعة.

خ ١٣٤٤ خ/٤٧٣٥ خ/٤٧٣٦ خ/٦٧٢٤ خ/٦٨٨٨ خ/٧٠٩٣ م/١٧٩٥ م/١٧٩٦ م/١٧٩٧ ت/١٩٣٦ جه/٤٢٠٨ جه/٤٢٠٩ حم/٩٩ حم/٦١٧ يعل/١٠٨٥ يعل/٥٠٧٨ يعل/٥١٨٦ يعل/٥٢٢٧ يعل/٥٤١٧ يعل/٥٤٧٨ يعل/٥٥٤٣

٣- خ/٧٩ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ الْعَلاءِ قَال: حدثناحَمادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبي مُوسى، عَنِ النبي ﷺ قَال:

"مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللّهُ بِهَا الناسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنمَا هِيَ قِيعَانٌ لا تُمْسِكُ مَاءً وَلا تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللّهِ الذِي أُرْسِلْتُ بِهِ"

قَال: أَبُو عَبْدِاللّهِ قَال: إِسْحَاقُ وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبلَتِ المَاءَ، قَاعٌ يَعْلُوهُ المَاءُ، وَالصفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الإِرْضِ.

المعاني:

الغيث: المطر.

الكلا: الشجر وما ترعاه الماشية.

أجادب: لا يبقى بها الماء.

٤- خ/٨٢ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَال: حَدثَنِي اللَيْثُ قَال: حَدثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ أَن ابْنَ عُمَرَ قَال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال:

"بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتى إِنِي لأَرَى الري يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُم أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ ابْنَ الْخَطابِ قَال: وفِيمَا أَوَلْتَهُ يَارَسُولَ اللّهِ؟ قَال: الْعِلْمَ."

المعانى:

فضلى: ما يبقى فى الكوب.

خ/٣٤٧٦ خ/٦٦٠٦ خ/٦٦٢٦ خ/٦٦٢٩ ت/٢٢٨٤ ت/٣٦٨٥ در/٢١٥٩

٥- خ/٩٧ أَخْبَرَنَا مُحَمدٌ، هُوَ ابْنُ سَلامٍ، حَدثنا الْمُحَارِبِي قَال: حَدثنا صَالِحُ بْنُ حَيانَ قَال: قَال: عَامِرٌ الشعْبِي حَدثَنِي أَبُوبُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَال: قَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"ثَلاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيهِ وَآمَنَ بِمُحَمدٍ ﷺ ، وَالْعَبْدُ المَمْلُوكُ إِذَا أَدى حَق اللّهِ وَحَق مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ، فَأَدبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُم أَعْتَقَهَا فَتزَوجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ"

ثُم قَال: عَامِرٌ أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، قَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى المَدِينَةِ."

خ/٢٨٤٩ م/٢٩٣ حم/٧٦٨ در/٢٢٤٩

٦- م/٤٣٨٩ حدّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التمِيمِي أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللّه بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيقَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

" إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُم أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ، ثُم أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ."

خ/٦٩٢١ د/٣٥٧٤ ت/١٣٢٦ جه/٢٣١٤ ن/٥٣٧٩ شف/١٦٣٣ شف/١٦٣٤ يعل/٥٩٠٣ نقى/٩٩٥ قط/٤٣٨٤ قط/٤٣٨٨ قط/٤٤٠٢ قط/٤٤٠٤

٧- جه/٢٤١ حدّثنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرانِي حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرحِيمِ حدثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيسَةَ، عَنْ زَيدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ

"خَيْرُ ما يُخلَفُ الرجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلاثٌ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ."

قَالَ أَبُوالْحَسَنِ وَحَدثَنَا أَبُوحَاتِمٍ، مُحَمدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرهَاوِي حدثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، يَعْنِي أَبَاهُ حَدثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

م/٤١٢٥ ت/١٣٧٦ ن/٣٦٥٠ د/٢٨٨٠ در/٥٤٣ در/٥٦٥ يعل/٦٤٥٧ خز/٢٤٩٦ خز/٢٤٩٦ خز/٢٤٩٧ نقى/٣٧٠

٨- جه/٢٤٢ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى حدّثنا مُحَمدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيةَ حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حدّثنا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ حَدثَنِي الزهْرِي حَدثَنِي عَبْدِاللّهِ الأغَر، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"إن مِما يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْمًا عَلمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صالحا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لابْنِ السبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ."

٩- جه/٢٤٣ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِي حَدثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَن النبِي ﷺ قَالَ: "أَفْضَلُ الصدَقَةِ أَنْ يَتَعَلمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا، ثُم يُعَلمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ."

جه/٢٤٨ جه/٢٤٩

١٠- د/٣٦٤١ حدثنا مسَدَدُ بنُ مُسَرْهَدٍ أخبرنا عَبْدُاللّهِ بنُ دَاوُدَ قالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بنَ رَجاءِ ابنِ حَيْوَةَ يُحَدثُ عن دَاوُدَ ابنِ جَمِيلٍ عن كَثِيرِ بنِ قَيْسٍ قالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدرْدَاءِ فى مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقالَ: يَا أَبَاالدرْدَاءِ إِنِي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أنكَ تُحَدثُهُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ قَالَ: فَإِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ للّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنةِ، وَإِن المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِن الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِن فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِن الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِن الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَرثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ."

المعانى:

لتضع أجنحتها: مجاز عن التواضع تعظيما لحقه ومحبه للعلم.

حظ وافر: نصيب تام.

د/٢٦٤٣ ت/٢٦٨٠ ت/٢٦٨٣ جـه/٢٢٣ جـه/٢٢٥ جـه/٢٢٦ جـه/٢٣٩ ن/١٥٨ در/٣٤٩ در/٣٥١ در/٣٦٣

١١- ت/٢٦٤٦ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرازِي حَدثَنَا مُحَمدُ ابْنُ الْمُعَلى حَدثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ عَنْ سَخْبَرَةَ عَنِ النبِي ﷺ قَالَ:

" مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفارَةً لِمَا مَضَى"

قَالَ: أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الإِسْنَادِ، أَبُودَاوُدَ يُضَعفُ، وَلا نَعْرِفُ لِعَبْدِاللّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلا لأَبِيهِ، وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ نُفَيْعٌ الأَعْمَى، تَكَلمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

در/٥٦٧

١٢- ت/٢٦٧٩ حدثنا مُحَمدُ بْنُ إسْمَاعِيلَ حَدثَنا إبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدثَنا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

جه/٢٢٢

١٣- ت/٢٦٨٢ حَدثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ حَدثَنَا خَلَفُ بْنُ أَيوبَ الْعَامِرِي عَنْ عَوْفٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ حُسْنُ سَمْتٍ، وَلا فِقْهٌ فِي الدِينِ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِن حَدِيثِ عَوْفٍ إلا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَيْخِ خَلَفِ بْنِ أَيوبَ الْعَامِرِي ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَرْوِي عَنْهُ غَيْرَ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمدِ بْنِ الْعَلاءِ، وَلا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ؟.

المعانى:

حسن سمت: المراد شخص متناسب عقله فعله وقوله فجاء كل ذلك على سبيل واحده فى موافقة الشرع.

سمت: شكل وهيئة.

١٤- ط/١٨٣٦ حدّثني عَنْ مَالِكٍ؛ أَنهُ بَلَغَهُ أَن لُقْمَانَ الْحَكِيمَ أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ:

"يَابُنَي جَالِسِ الْعُلَمَاءَ وَزَاحِمْهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ فَإِن اللهَ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي اللهُ الأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ السمَاءِ."

المعانى:

وابل: المطر الغزير

در/٦٥٤

١٥- در/٢٢٩ حَدّثنا يَعْقُوب بْنُ إبْرَاهيم حَدّثنا يَحْيى بن سَعِيد القَطّان عَنْ عُبَيدِاللّهِ قَال: سَمِعْتُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيسَعِيد يُحَدِثُ عَنْ أَبيه عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ قَال قِيلَ يارَسُولَ اللّهِ أَيُ النَاسِ أَكْرَمُ قال:

"أَتْقَاهُمْ. قالوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قالَ: فيُوسُفُ بن يَعْقُوبَ نَبِيُ اللّهِ بن نَبِيُ اللّهِ ابْنِ خَليلِ اللّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذا نَسْأَلُكَ؟ قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ العَرَبِ تَسْأَلُونِي خِيَارُهُمْ في الجَاهِلِيّةِ خِيَارُهُمْ في الإسْلامُ إِذَا فَقِهُوا."

خ/٣١٧٤ خ/٣١٩٣ خ/٣٢٠٢ خ/٣٣٠٣ خ/٣٣٠٤ خ/٣٣٩٢ م/٦٠٦٤ م/٦٣٥٦ م/٦٦١٠ شف/١٥ حم/١٠٤٥ يعل/٦٠٧٠ يعل/٦٥٦٢

١٦- در/٢٩١ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيم أَخْبَرَنَا يَحْيَى بِنُ أَبِيبَكِير أَخْبَرَنَا شِبْلُ عَنْ عَمْرُو بِنُ دِيْنَارِ عَنْ طَاوِسْ قَالَ: قِيلَ يَارَسُولَ اللّه ﷺ أَيُ النّاسِ أَعْلَمُ قَالَ:

"مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النّاسِ إِلَى عِلْمِهِ وَكُلّ طَالِبَ عِلْمِ غَرْثَانُ إِلَى عِلْمِ."

المعاني:

غرثان: مُشْتَاقٌ لِلعِلْم.

يعل/٢١٨٣

---

١٧ - در/٢٩٥ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبِ بْنُ إبرّاهِيمَ حَدّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ حَدّثَنَا الْوَلِيدُ بِنُ جَمِيلِ الكِنَانِي حَدّثَنَا مَكْحُول قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

فَضْلُ العَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَ تَلا هَذِهِ الآيَة ﴿ إِنْمَا يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبَادِه الْعُلَمَاءُ﴾ إنّ اللّه وَمَلائِكَتُهُ وَأَهْلَ سَمَاوَاتِه وأَرْضِيه والنُون فِي الْبَحْر يُصَلّون على الذين يُعلّمُون النّاسَ الْخَير.

در/٣٤٧ ت/٢٦٨٣

١٨- در/٣٤٢ أَخْبَرَنَا مَرْوان بنُ مُحَمّد حَدّثَنا يَزِيد بنُ رَبِيعَة الْصَنْعَانِي حَدّثَنا رَبِيعَةَ بنُ يَزِيدِ قال: سَمِعْتُ وَاثِلة بنْ الأسْقَعِ يَقُول: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَدْرَكَهُ كَانَ لَهُ كِفْلانِ مِنَ الأجْرِ فَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأجْرِ."

المعاني:

كِفْلان: نَصِيبَان.

م/٢٢٠ د/٤٢٤١ د/٤٢٥٦ د/٤٢٥٩ ت/٢١٩٥ ت/٢١٩٧ ت/٢١٩٨ جـــه/٣٩٥٤ جه/٣٩٦١ در/٣٤٥ در/٣٥٤ در/٣٦٠ در/٣٧٦ يحل/٤٢٦٠ يعل/٦٥١٥

١٩- در/٥٢١ أخْبَرَنَا عَبْدَالوَهَابِ بنْ سَعِيد حَدّثَنا شُعَيب هُوَ ابْنُ إسحَاقَ حَدّثَنا الأوْزَاعِي حَدّثَنِي حَسّانَ بنْ عَطِيّةَ أَنّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

"أَنَا أعْظَمَكُم أَجْرًا يَوْمَ القِيَامَةِ لأنّ لِيَ أَجْرِيَ ومِثْلُ أَجْرِ مَنْ اتَبَعَنِي."

٢٠- در/٥٢٢ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بنْ إسْمَاعِيلُ حَدّثَنا عَبْدَالسّلامِ عَنْ لَيثِ عَنْ بِشْر عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرٍ وَلَو دَعَا رَجُلٌ رَجُلا كَانَ يَومَ القِيامَةِ مَوْقُوفًا بِهِ لازِماً بِغَارِبِه ثُمّ قَرَأَ ﴿ وقِفُوهُمْ إِنّهُمَ مَسئُولُون﴾.

المعاني:

غاربه: ملتصق بكتفه مسئولا عما يعمل.

٢١- در/٣٧٠ أَخْبَرَنَا مَكِّيّ بنُ إبراهيمَ حَدّثنا هِشَامُ عَنِ الْحَسَنَ قَالَ:

"الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَافِع، وَعِلْمٌ عَلَى اللِسَانِ فَذَلِكَ حُجةُ اللّهِ عَلَى ابْنِ آدَم."

در/٣٧١

٢٢- ن/٣٠٨٦ أَخْبَرَنَا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِالأعْلَى قَالَ: حَدثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا عَنِ الزهْرِي قَالَ: قُلْتُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: نَعَمْ عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السرْحِ والْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللفْظُ لأحْمَدَ قَال: حَدثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيِبِ عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي.

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا."

المعانى:

تنتثلونها: تستخرجونها.

جوامع الكلم: قوة الحجة والفصاحة.

خ/٢٨١٥ خ/٦٥٩٩ خ/٦٦١٣ خ/٦٨٤٧ م/١٠٧٢ م/١٠٧٥ م/١٠٧٦ ن/٣٠٨٦ ن/٣٠٨٨ يعل/٦٢٨٧

٢٣- حم/١٢٤ حَدثَنَا الحُمَيْدِيُ قَالَ: حَدثَنَا سُفْيَانُ بنُ مسعر عَنْ عَمْرُو بنُ مُرَة عَنْ عَبدِاللّهِ ابن سَلَمَة عَنْ عَبْدِاللّهِ بنْ مَسْعُود قَالَ: مِنْ كُلِ شَيء قَد أُوتِى نَبِيُكُم عِلْمُه إلا مِنْ خَمْسٍ ﴿إِنّ اللّه عِنْدَه عِلْمُ السّاعَةِ﴾ إلى آخر السورة.

٢٤- د/٣٦٦٥ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ أخبرنا أَبُومِسْهَرٍ أخبرنا عَبادُ ابْنُ عَبادٍ الْخَواصُ عَنْ يحيى بْنِ أَبِيعَمْرٍو السيْبَانِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللّهِ السيبَانِي عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأشْجَعِي قَالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

" لا يقْص إلا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ."

المعانى:

مأمور: أى مأذون له بذلك من الحاكم أو مأمور من عند الله كبعض العلماء والأولياء.

مختال: متكبر طالب للرياسة.

جه/٣٧٥٣ در/٢٧٨١

٢٥- در/١١٩ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بِنُ المُبَارَكِ حَدّثَنَا يَحْيَى بِنُ حَمْزَةَ حَدّثَنِي أبوُسَلَمَةَ أنّ النَبِيﷺ سُئِلَ عَنِ الأمْرِ يَحْدُث لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلا سُنْةٍ فَقَالَ:

"يَنْظُر فِيهِ العَابِدُون مِنَ المُؤْمِنِينَ."

المعانى:

العابدون: المجتهدون العالمون بالكتاب والسنة.

٢- باب طلب العلم

١- خ/٧٧ حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ قَال: حَدثنا أَبُو مُسْهِرٍ قَال: حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ حَرْبٍ حَدثَنِي الزبَيْدِي، عَنِ الزهْرِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الربِيعِ قَال:

"عَقَلْتُ مِنَ النبِي ﷺ مَجةً مَجهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ."

المعانى:

مجة: كمية من ماء المضمضة.

٢- خ/١١٨ حدّثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللّهِ قَال: حَدثنِي مالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الأعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَال:

"إِن الناسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُوهُرَيْرَةَ، وَلَوْلا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللّهِ مَا حَدثْتُ حَدِيثاً، ثُم يَتْلُو ﴿ إِن الذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَينَاتِ إِلَى قَوْلِهِ الرحِيمُ ﴾ إِن إِخْوَانَنَا مِنَ المُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصفْقُ بِالأسْوَاقِ، وَإِن إِخْوانَنَا مِنَ الأنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِن أَبَاهُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُول اللّهِ ﷺ بِشِبَعِ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ مَالا يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَالا يَحْفَظُونَ."

المعانى:

أكثر أبو هريرة : أى فى رواية الحديث.

الصفق: صفقات التجارة- بمعنى السعى والحركة فى السوق.

جه/٢٦٢

٣- ت/٢٦٨٤ حَدثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشيْبَانِي الْبَصْرِي حَدثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَراجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ:

" لَنْ يَشْبَعَ المَؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ حَتى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنةُ"

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤ ت/٢٦٨٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا"

قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ الْمَخْزُومِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

جه/٤١٦٩

٥- حم/٣٨٤ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَعْدٍ الأَعْمَى يُحَدِّثُ عَطَاءَ بْنَ أَبِيرَبَاحٍ يَقُولُ: خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ بِمِصْرَ يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُهُ وَغَيْرُ عُقْبَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَى مَنْزِلَ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ الأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ فَأُخْبِرَ بِهِ فَعَجِلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَاأَيُّوبَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي وَغَيْرُ عُقْبَةَ فَابْعَثْ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَدُلُّهُ عَلَى مَنْزِلِ عُقْبَةَ فَأُخْبِرَ عُقْبَةُ بِهِ فَعَجِلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ وَقَالَ مَاجَاءَ بِكَ يَا أَبَاأَيُّوبَ؟ فَقَالَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ فِي سَتْرِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ عُقْبَةُ نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ سَتَرَ مُؤْمِناً فِي الدُّنْيَا عَلَى خِزْيَةٍ سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا رَاجِعاً إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا أَدْرَكَتْهُ جَائِزَةُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ إِلَّا بِعَرِيشِ مِصْرَ.

د ٦٤٩٧ م/٦٧٥٣ د/٤٩٤١ ت/١٤٢٥ ت/١٩٣٠، ت/٢٩٤٣ جه/٢٢٥ جه/٢٥٤٤

نقي ١٠٨

٦- در/٢٢٧ أَخْبَرَنَا عُثْمَان بنْ الهيثم حَدّثَنَا عَوْنٌ عَنْ رَجُلٍ يُقَال له سُلَيْمَان بنُ جَابِر مِنْ أَهْل هَجَرٍ قَالَ: قَال إبنُ مَسْعُود قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"تَعلّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِمُوه النّاسَ، تَعلّمُوا الْفَرَائِضَ وعَلِمُوه النّاسَ، تَعلّمُوا القُرْآنَ وَعَلِمُوه النّاسَ فإنِي امْرُؤ مَقْبُوض والعِلْمَ سَيُقْبَض وتَظْهَر الفِتَنُ حَتَى يخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيْضَة لا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَينَهُما."

جه/٢٧١٩ يعل/٥٠٢٨ قط/٣٩٩٣ قط/٤٠٣٧ قط/٤٠٣٨

٣- باب السؤال عن العلم

١- خ/٥٩ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سِنَانٍ قَال: حَدثَنَا فُلَيْحٌ وَحَدثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ قَال: حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَال: حَدثَنِي أَبِي قَال: حَدثَنِي هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَال: بَيْنَمَا النبي ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدثُ الْقَوْمَ، جَاءَهُ أَعْرَابِيُّ فَقَال: مَتَى السَاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللّهِﷺ يُحَدثُ، فَقَال: بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَال: فَكَرِهَ مَا قَال: وَقَال: بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَال:

"أَيْنَ أُرَاهُ السائِلُ عَنِ الساعَةِ"

قَال: هَا أَنَا يَارَسُولَ اللّهِ، قَال:

"فَإِذَا ضُيعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ الساعَةَ"

قَال: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَال:

"إِذَا وُسدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ الساعَةَ."

المعاني:

وسد: أسند ووكل.

خ/٦١٣٢

٢- خ/٦١ حدّثنا قُتَيْبَةُ، حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَال: قَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"إِن مِنَ الشجَرِ شَجَرَةً لا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنهَا مَثَلُ المُسْلِمِ، فَحَدثُونِي مَاهِيَ؟"

فَوَقَعَ الناسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَال: عَبْدُاللّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنهَا النخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُم قَالوا حَدثْنَا مَاهِيَ يَارَسُولَ اللّهِ؟ قَال:

"هِيَ النخْلَةُ."

خ/٦٢ خ/٧٢ خ/١٣١ خ/٤٤١٧ خ/٥١٢٧ خ/٥١٣١ خ/٥٧٩٢ م/٦٩٩٨ م/٢٠٠٢ ت/٣٣٠١ ط/١٥٧٣ حم/٦٧٦ در/٢٨٨

٣- خ/٦٣ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَال: حَدثنا اللّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، هُوَ المَقْبُرِي، عَنْ شَرِيكِ ابْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النبِي ﷺ فِي المَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي المَسْجِدِ ثُم عَقَلَهُ، ثُم قَال: لَهُمْ أَيكُمْ مُحَمدٌ؟ وَالنبِي ﷺ مُتكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْنَا هَذَا الرجُلُ الأَبْيَضُ المُتكِئُ فَقَال: لَهُ الرجُلُ ابْنَ عَبْدِالمُطلِبِ؟ فَقَال: لَهُ النبِي ﷺ

"قَدْ أَجَبْتُكَ"

فَقَال: الرجُلُ لِلنبِي ﷺ إِني سَائِلُكَ فَمُشَددٌ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، فَلا تَجِدْ عَلَيّ فِي نَفْسِكَ فَقَال:

"سَلْ عَما بَدَا لَكَ"

فَقَال: أَسْأَلُكَ بِرَبكَ وَرَب مَنْ قَبْلَكَ، آللّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى الناسِ كُلهِمْ؟ فَقَال:

"اللهُم نَعَمْ"

قَال: أَنْشُدُكَ بِاللّهِ، آللّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَليَ الصلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللّيْلَةِ؟ قَال:

"اللهُم نَعَمْ"

قَال: أَنْشُدُكَ بِاللّهِ، آللّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشهْرَ مِنَ السنَةِ؟ قَال:

"اللهُم نَعَمْ"

قَال: أَنْشُدُكَ بِاللّهِ، آللّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَال: النبِي ﷺ

"اللهُم نَعَمْ"

فَقَال: الرجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ ابْنِ بَكْرٍ وَرَوَاهُ مُوسَى وَعَلِي بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ بِهَذَا.

المعاني:

تجد علي: لا تغضب مني.

ت/٦٤٩ جه/١٤٠٢ ن/٢٠٩٠ ن/٢٠٩١ ن/٢٠٩٢ شف/٦٠٥

٤- خ/٧٤ حَدثَنِي مُحَمدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزهْرِي قَال: حَدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَال: حَدثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدثَ أَن عُبَيْدَاللّهِ بْنَ عَبْدِاللّهِ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبـاسٍ أَنـهُ تَمَـارَى هُـوَ وَالْحُر بْنُ قَيْس بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِي فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَال: ابْنُ عَباسٍ هُوَ خَضِرٌ، فَمَر بِهِمَـا أُبَي ابْنُ كعْبٍ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَباسٍ فقَال: إِني تمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى، الـذِي سَـأَلَ مُوسَى السبِيلَ إِلَى لُقِيهِ، هَلْ سَمِعْتَ النبِي يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَال: نَعَمْ، سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللّـهِ ﷺ يَقُـولُ "بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَال: هَلْ تَعْلَمُ أَحَـداً أَعْلَـمَ مِنْكَ؟ قَال: مُوسَى لا، فَأَوْحَى اللّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السـبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَـهُ إِذَا فَقَـدْتَ الْحُـوتَ فَـارْجِعْ، فَـإِنكَ سَـتَلْقَاهُ، وَكَانَ يَتبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَال: لِمُوسَـى فَتَـاهُ أَرَأَيْـتَ إِذْ أَوَيْنَـا إِلَـى الصخْـرَةِ؟ فَإِني نَسِيتُ الْحُوتَ، وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلا الشيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَال: ذَلِكَ مَا كُنا نَبْغِي، فَارْتَدا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصا، فَوَجَدَا خَضِرا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الذِي قَـص اللّـهُ عَـز وَجَـل فِـي كِتَابِهِ."

المعاني:

تماري: تجادلوا وتحدثوا.

خ/٧٨ ح/١٢٢ خ/٣١٠٣ خ/٣٢١٨ خ/٣٢١٩ خ/٤٤٤٤ خ/٤٤٤٦ خ/٧٠٤٢ م/٦٠٦٦ م/٦٠٦٨ م/٦٠٧١ ت/٣١٤٧ حم/٣٧١

٥- خ/٨٣ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قال: حَدثَنِي مَالِكٌ، عنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللّهِ، عنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجةِ الْوَادَعِ بِمِنىً لِلنَاسِ يَسْأَلُونَهُ. فَجاءَهُ رَجُلٌ فَقَال: لَمْ أَشْعُرْ فَحلقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقال:

"ذْبَحْ وَلا حَرَجَ"

فَجاءَ آخَرُ فَقَال: لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَال:

"ارْمِ وَلا حَرَجَ"

فَمَا سُئِلَ النبي ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدمَ وَلا أُخرَ إلا قَال:

"افْعَلْ وَلا حَرَجَ."

خ/٨٤ خ/١٢٤ خ/١٦٤٩ م/٣٠٥٩ د/٢٠١٥ شف/٩٧٤ در/١٩١٥ خز/٢٩٥٧

٦- خ/٨٨ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُوالْحَسَنِ قَال: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ قَال: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَال: حَدثَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ أَنهُ تَزَوجَ ابْنَةً لأبِي إِهَابِ ابْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالتْ إِني قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالتِي تَزَوجَ، فَقَال: لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنكِ أَرْضَعْتِنِي، وَلا أَخْبَرْتِنِي، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ، فَقَال: رَسُولُ اللّهِ

"كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟

فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ، وَنَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ."

خ/٨٩ خ/١٩٤٧ خ/٢٣٣٧ خ/٢٤٩٧ خ/٢٥١٧ خ/٤٨٩٣ خ/٤٨١٦ خ/٤٩٠٥ خ/٥٠٥٥ خ/٥٨٠٤ ت/١١٥٣ ن/٣٤٥٤ ط/١٢٥٧ شف/١٠٨٥ حم/٥٧٩ در/٩٢ در/٢٢٥٩ نقى/١٠٠٩ نقى/١٠١٠ قط/٤٢٩٤ قط/٤٢٩٦

٧- خ/٩١ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمدٍ قَال: حَدثنا أَبُوعَامِرٍ قَال: حَدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ المَدِينِي، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِي

"أن النبي ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللقَطَةِ، فَقَال: اعْرِفْ وِكَاءَهَا، أَوْ قَال: وِعَاءَهَا، وَعِفَاصَهَا، ثُم عَرِفْهَا سَنَةً، ثُم اسْتَمْتِعْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبهَا فَأَدهَا إِلَيْهِ قَال: فَضَالةُ الإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتى احْمَرتْ وَجْنَتَاهُ، أَوْ قَال: احْمَر وَجْهُهُ، فَقَال: وَمَالَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ المَاءَ وَتَرْعَى الشجَرَ، فَذَرْهَا حَتى يَلْقَاهَا رَبهَا قَال: فَضَالةُ الْغَنَمِ؟ قَال: لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذئْبِ."

المعانى:

اللقطة: الشيء الضائع.

وكاءها: ما تحفظ فيه مثل الكيس.

عفاصها: شكلها ورباطها.

سقاؤها: ما يشرب منه، حيث تخزن الماء فى بطنها.

حذاؤها: حافرها.

خ/٢٢٤٣ خ/٢٢٩٥ خ/٢٢٩٦ خ/٢٢٩٧ خ/٢٣٠٤ خ/٢٣٠٦ خ/٤٩٨٤ خ/٥٧٦١
م/٤٤٠٠ م/٤٤٠١ م/٤٤٠٤ د/١٧٠٤ د/١٧١٢ ت/١٣٧٢ جه/٢٥٠٤ ط/١٤٤٦

٨- خ/٩٢ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ الْعَلاءِ قَال: حَدثنا أَبُوأُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِيبُرْدَةَ، عَنْ أَبِيمُوسَى قَال: سُئِلَ النبي ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَما أُكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ، ثُم قَال: لِلناسِ

"سَلُونِي عَما شِئْتُمْ"

قَال: رَجُلٌ مَنْ أَبِي؟ قَال:

"أَبُوكَ حُذَافَةُ"

فَقَامَ آخَرُ فَقَال: مَنْ أَبِي يَارَسُولَ اللّهِ؟ فَقَال:

" أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ"

فَلَما رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَال: يَارَسُولَ اللّهِ، إِنا نَتُوبُ إِلَى اللّهِ عَز وَجَل.

خ/٩٣ خ/٥١٥ خ/٤٣٤١ خ/٤٣٤٢ خ/٤٤٧٥ خ/٦٠٠٢ خ/٦٦٨٠ خ/٦٨٦٣ خ/٦٨٦٧ م/٦٠٢٢ م/٦٠٢٣ م/٦٠٢٤ م/٦٠٢٨ ت/٣٠٥٤ يعل/٣١٣٤ يعل/٣٦٨٩ يعل/٣٦٩٠ يعل/٧٣٠٣

٩- خ/١٠٣ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبي مَرْيَمَ قَال: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَال: حَدثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أن عَائِشَةَ زَوْجَ النبِي ﷺ كَانَتْ لا تَسْمَعُ شَيْئًا لا تَعْرِفُهُ إلا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتى تَعْرِفَهُ، وَأَن النبيﷺ قَال:

"مَنْ حُوسِبَ عُذب"

قَالتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ قَالتْ فَقَال:

"إِنمَا ذَلِكِ الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ."

المعانى:

العرض: الوقوف أمام الله للحساب.

يهلك: عذب فى النار.

خ/٤٦٥٢ خ/٦١٧٢ م/٧١٢٥ م/٧١٢٧ م/٧١٢٨ د/٣٠٩٤ ت/٢٤٢٥ ت/٣٣٣٥ يعل/٤٤٥٣ خز/٨٤٩

١٠- خ/١٢٣ حدّثنا عُثْمانُ قَال: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبِي ﷺ فَقَال: يَارَسُول اللّهِ، مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللّهِ؟ فَإِن أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَباً، وَيُقَاتِلُ حَمِيةً، فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ، قَال: وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إلا أَنهُ كَانَ قَائِماً، فَقَال:

"مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللّهِ عَز وَجَل."

المعانى:

حمية: غيرة وتعصباً.

ح/٢٦٥٥ خ/٢٩٥٧ خ/٧٠٢٢ م/٤٨٢٤ م/٤٨٢٦ ت/١٦٤٦ جـــه/٢٧٨٣ ن/٣١٣٥
يعل/٧٢٥٣

١١- خ/١٢٥ حدّثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَال: حَدثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ قَـال: حَدثَنَـا الأعْمَـشُ سُـلَيْمانُ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ قَال: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النبِـي ﷺ فِـي خَـرِبِ المَدِينَـةِ، وَهُـوَ يَتَوَكأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَر بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَال: بَعْضُهُـمْ لِبَعْـضٍ سَـلُوهُ عَـنِ الـروحِ؟ وَقَـال: بَعْضُهُمْ لا تَسْأَلُوهُ، لا يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَال: بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنهُ، فَقَامَ رَجُـلٌ مِنْهُـمْ فَقَـال: يَاأَبَا الْقَاسِـمِ، مَـا الـروحُ؟ فَسَـكَتَ، فَقُلْـتُ إِنـهُ يُوحَـى إِلَيْـهِ، فَقُمْـتُ، فَلَمـا انْجَلَـى عَنْـهُ، فَقَـال: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الروحِ قُلِ الروحُ مِنْ أَمْرِ رَبي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إلا قَلِيلا﴾
قَال: الأعْمَشُ هكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا.

المعاني:

خرب المدينة: الخالية من السكان.

عسيب: جريدة نخل.

أوتوا: أوتيتم.

خ/٤٤٤٠ خ/٧٠٢٦

١٢- خ/١٣٠ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سَلامٍ قَال: أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ قَال: حَدثَنَا هِشَامٌ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُم سَلَمَةَ، عَنْ أُم سَلَمَةَ قَالتْ: جَاءَتْ أُم سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالتْ يَارَسُـول اللـهِ، إِن اللّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَق، فَهَلْ عَلَى المَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟
قَال: النبِي ﷺ
"إِذَا رَأَتِ المَاءَ"
فَغَطتْ أُم سَلَمَةَ، تَعْنِي وَجْهَهَا، وَقَالتْ يَارَسُول اللهِ، وَتَحْتَلِمُ المَرْأَةُ؟ قَال:
"نَعَمْ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا."

المعاني:

توبت: كثر خيرها.

خ/٢٧٨ خ/٣١٤٩ خ/٥٧٤٠ خ/٥٧٧٠ م/٦١٦ م/٦١٩ ن/١٩٧ ط/١١٥ ش
حم/٢٩٨ يعل/٦٨٩٥

٤- باب تبليغ العلم

١- خ/٦٧ حدّثنا مُسَدَّدٌ قَال: حَدثنا بِشْرٌ قَال: حَدثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَ النبي ﷺ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِزِمَامِهِ قَال:

"أي يَوْمٍ هَذَا؟"

فَسَكَتْنَا حَتى ظَنَنا أَنهُ سَيُسَمِيهِ سِوَى اسْمِهِ، قَال:

"أَلَيْسَ يَوْمَ النحْرِ؟"

قُلْنَا بَلَى. قَال:

"فَأَي شَهْرٍ هَذَا؟"

فَسَكَتْنَا حَتى ظَنَنا أَنهُ سَيُسَمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَال:

"أَلَيْسَ بِذِي الْحِجةِ؟"

قُلْنَا بَلَى، قَال:

"فَإِن دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلغِ الشاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِن الشاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ."

خ/١٠٥ خ/١٦٥٢ خ/١٦٥٤ خ/١٦٥٥ خ/٤١٣٧ خ/٤١٤٠ خ/٥٢٢٨ خ/٥٦٩٥ خ/٦٤٠٥ خ/٦٦٦٩ خ/٧٠١١ م/٢٨٥٢ م/٤٢٨٥ م/٤٢٨٦ م/٤٢٨٨ د/١٩٠٥ ت/٢١٥٩ ت/٣٠٨٥ جـه/٢٣٣ جـه/٣١٥٥ جـه/٣٠٥٧ جـه/٣٠٧٤ جـه/٣٩٣١ در/١٨٥٨ در/١٩٢٣ يعل/١٥٨٩ يعل/١٦٢٢ يعل/٥٥٨٦ خز/٢٩٢٩ خز/٢٩٧٥ نقى/٤٦٨ نقى/٨٣٢

٢- خ/٦٨ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ قَال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَال:

"كَانَ النبِي ﷺ يَتخَولُنَا بِالمَوْعِظَةِ فِي الأيامِ، كَرَاهَةَ السآمَةِ عَلَينَا.

المعاني:

يتخولنا: يذكرنا من حين لأخر ويتعهدنا.

خ/٧٠ حم/١٠٧ يعل/٥٠٣٢ يعل/٥١٣٧

٣- خ/٦٩ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ بَشارٍ قَال: حَدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ قَال: حدثَنِي أَبُو التياحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ قَال:

"يَسرُوا وَلا تُعَسرُوا، وَبَشرُوا وَلا تُنَفرُوا."

خ/٥٧٧٤ م/٤٤٢٧ م/٤٤٣٠ د/٤٨٣٠ شف/٥٢ يعل/٤١٧٢ يعل/٧٣١٩

٤- خ/٨٦ حدّثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَال: حَدثنا وُهَيْبٌ قَال: حَدثناهِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلي، فَقُلْتُ مَاشَأْنُ الناسِ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السمَاءِ، فَإِذَا النَاسُ قِيَامٌ، فَقَالتْ سُبْحَانَ اللّهِ، قُلْتُ آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتى تَجَلانِي الْغَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصُب عَلَى رَأْسِي المَاءَ، فَحَمِدَ اللّهَ عَز وَجَل النبِي ﷺ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُم قَال:

"مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إلا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتى الْجَنةَ وَالنارَ، فَأُوحِيَ إِلَي أَنكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيبَ لا أَدْرِي أَي ذَلِكَ قَالتْ أَسْمَاءُ مِنْ فِتْنَةِ الدجالِ، يُقَال: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرجُلِ؟ فَأَما المُؤْمِنُ أَوِ المُوقِنُ لا أَدْرِي بِأَيهِمَا قَالتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمدٌ رَسُولُ اللّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَبَعْنَا هُوَ مُحَمدٌ، ثَلاثاً، فَيُقَال: نَمْ صَالِحًا، قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِناً بِهِ، وَأَما الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لا أَدْرِي أَي ذَلِكَ قَالتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لا أَدْرِي، سَمِعْتُ الناسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ."

المعاني:

الغشي: ضعف يصري من شدة الحر.

يقال له صالحة: اطمئن في قبرك.

أوقنا به: ألزمنا بمحمد ﷺ.

خ/١٨٢ خ/٨٨١ خ/١٠٠٦ خ/١٠١٣ خ/١١٧٩ خ/٦٨٥٩ م/١٩٩٩ م/٢٠٠٤
م/٧١١٣ د/٤٧٤١ ن/١٤٧٣ ن/١٤٧٤ ن/١٤٩٧ ن/١٤٩٩ ن/٢٠٦٠ ن/٢٠٦٣
ن/٥٥٠٢ ط/٤٣٤ حم/١٧٩ در/١٥٣٦ يعل/١١٠١ خز /٨٥١ خز/١٣٩٨

٥- خ/٩٥ حَدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللّهِ حَدثنا عَبْدُالصمَدِ قَال: حَدثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ المُثَنى قَال: حَدثنا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبِي ﷺ

"أَنهُ كَانَ إِذَا تَكَلمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاثًا، حَتى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلمَ عَلَيْهِمْ، سَلمَ عَلَيْهِمْ ثَلاثًا."

خ/٩٤ خ/٥٨٩١ د/٣٦٥٣ د/٣٦٥٤ د/٣٦٥٥ ت/٢٧٢١

٦- خ/١٠٤ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ قَال: حدثَنِي اللّيْثُ قَال: حَدثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنهُ قَال: لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكةَ ائْذَنْ لِي أَيهَا الأَمِيرُ، أُحَدثْكَ قَوْلا قَامَ بِهِ النبِي ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلمَ بِهِ، حَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُم قَال:

"إِن مَكةَ حَرمَهَا اللّهُ، وَلَمْ يُحَرمْهَا الناسُ، فَلا يَحِل لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا إِن اللّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُم عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ، وَلْيُبَلغِ الشاهِدُ الْغَائِبَ،"

فقيل لأبي شُرَيْحٍ مَا قَال: عَمْرٌو؟ قَال: أنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، لا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلا فَارًّا بِـ
فارًا بِحَرْبَةٍ .

المعاني:

البعوث: الوفود.

بحربة: سرقة.

لا يعيذ: لا يجير.

فارا بدم: عليه دية قتيل.

٧- خ/١١٠ حدّثنا مُوسَى قَال: حَدثنا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ع
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبِي ﷺ قَال:

"تَسَمَوْا بِاسْمِي وَلا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَ الشَيْطَانَ لا يَتَمَثلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَي مُتَعَمدًا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ."

المعاني:

الكنية: اللقب.

يتبوأ: مكان الجلوس.

خ/١٠٦ خ/١٠٧ خ/١٠٨ خ/١٠٩ خ/١٢٣٠ خ/٣٢٧٣ خ/٥٨٤٤ م/٣ م/٤ م/٦
د/٣٦٥١ ت/٢٢٥٧ ت/٢٦٥٧ ت/٢٦٥٨ ت/٢٦٥٩ ت/٢٦٦٠ ت/
ت/٢٦٦٧ ت/٢٩٤٩ ت/٣٧١٣ جه/٣٠ جه/٣٢ جـه/٣٣ جـه/٣٦ جـه/٣٧ حـم/١١٦
در/٢٣٧ در/٢٣٨ در/٢٣٩ در/٢٤٠ در/٢٤١ در/٢٤٢ در/٢٤٣ در/٢٤٤ در
در/٥٩٩ يعـل/٢٥٩ يعـل/٢٦٠ يعـل/٤٩٦ يعـل/٥٨٨ يعـل/٦٣١ يعـل/٦٦٧ يعـل
يعـل/٩٦٦ يعـل/١٢٠٩ يعـل/١٢٢٩ يعـل/١٦٣٦ يعـل/١٧٥١ يعـل/١٨٤٧ يعـل
يعل/٢٣٣٨ يعل/٢٧٢١ يعـل/٢٩٠٩ يعـل/٣١٤٧ يعـل/٣٧١٦ يعـل/٣٩٠٤ يعـل/٤٠٠١
يعل/٤٠٢٥ يعل/٤٠٦١ يعـل/٤٠٧٠ يعـل/٤٠٧٦ يعـل/٤٠٧٧ يعـل/٥٢٥١ يعـل/
يعل/٥٣٠٧ يعل/٦٨٦٨

٨- خ/١٢٠ حدّثنا إسْمَاعِيلُ قَال: حَدثَنِي أخِي، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِي، عَنْ أبي هريرةَ قَال:

"حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وِعَاءَيْنِ فَأَما أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَما الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذا الْبُلْعُومُ."

المعاني

بثثته: نشرته بين الناس.

خ/١١٧١

٩- خ/١٢١ حدّثنا حَجاجٌ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ قَال: أَخْبَرَنِي عَلِي ابْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ أَن النبِي ﷺ قَال: لَهُ فِي حَجةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ الناسَ فَقَال:

"لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ."

المعاني:

استنصت الناس: اجعلهم يلزموا الهدوء ويسمعوا.

خ/١٦٥٢ خ/١٦٥٤ خ/٤١٣٧ خ/٤١٣٩ خ/٥٨١٤ خ/٦٤٠٥ خ/٦٤٧٦ خ/٦٤٧٧ خ/٦٦٦٨ خ/٦٦٦٩ خ/٦٦٧٠ خ/٦٦٧١ م/١٣٣ م/١٣٥ م/٤٢٨٥ د/٤٦٧٧ ت/٢١٩٣ جه/٣٩٤٢ جه/٣٩٤٣ ن/٤١٢٤ ن/٤١٢٥ ن/٤١٢٦ ن/٤١٢٧ ن/٤١٣٠ ن/٤١٣١ در/١٩٢٨ يعل/١٤٥٢ يعل/٣٩٤٦ يعل/٥٣٢٦ يعل/٥٥٨٦ يعل/٥٥٩٢ يعل/٦٨٣٢ نقى/٨٣٢

١٠- خ/١٢٧ وَقَال: عَلِي

"حَدثُوا الناسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، أَتُحِبونَ أَنْ يُكَذبَ اللّهُ وَرَسُولُه"

حدّثنا عُبَيْدُاللّه بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُوذٍ، عَنْ أَبِي الطفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ بِذَلِكَ.

١١- خ/١٢٨ حدّثنا إسْحَاقُ بْنُ إبْرَاهِيمَ قَال: حَدثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَال: حَدثَنِي أَبي، عَنْ قَتَادَةَ قَال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِك أَن النبي ﷺ ، وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرحْلِ، قَال:

"يَامُعَاذُ ابْنَ جَبَلٍ"

قَال. لَبَّيْكَ يَارَسُول اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَال:

"يَامُعَاذُ"

قَال: لَبَّيْكَ يَارَسُول اللهِ وَسَعْدَيْكَ، ثَلاثاً، قَال:

"مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إلا اللّهُ وَأَن مُحَمدًا رَسُولُ اللّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إلا حَرمَهُ اللّهُ عَلَى النارِ "

قَال: يَارَسُول اللهِ، أَفَلا أُخْبِرُ بِهِ الناسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَال:

"إِذا يَتكِلُوا"

وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثمًا.

المعانى:

رديفه: راكب خلفه على الراحلة.

تأثماً: خوفا من الوقوع فى الذنب.

خ/١٢٩ خ/٢٧٠١ م/٥٧ م/٦١

١٢- م/٦٧٠٥ حدّثنا يَحْيَى بْنُ أَيوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

"مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا."

د/٤٦٠١ ت/٢٦٧٢ جه/٢٠٥ جه/٢٠٦ در/٥١٩ يعل/٦٤٨٩

١٣- د/٣٦٥٨ حدثنا مُوسَى بنُ اسْمَاعِيلَ أخبرنا حَمادٌ أنبأنا عَلِيُّ بنُ الحَكَمِ عن عَطَاءٍ عن أبي هُرَيرةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

" مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ فكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يومَ الْقِيامَةِ "

المعاني:

المراد العلم الذى يلزمه تعليمه إياه ويتعين عليه فرضه كمن رأى كافرا يريد الإسْلامُ ويقول علموني ما الإسْلامُ وما الدين؟ وليس كذلك الأمر فى نوافل العلم الذى لا ضرورة للناس إلى معرفتها.

ألجمه: أدخل الله فى فمه لجاماً.

ت/٢٦٤٧ جه/٢٦١ جه/٢٦٤ جه/٢٦٥ جه/٢٦٦ يعل/٦٣٨٣ يعل/٢٥٨٥

١٤- د/٣٦٥٩ حدثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وَعُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالا: أخبرنا جَرِيرٌ عن الأعمَشِ عن عَبْدِاللَّهِ بنِ عَبْدِاللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَباسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

" تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمنْ يَسْمَعُ مِنْكُم."

١٥- د/٣٦٦٠ حدثنا مُسَدَّدٌ أخبرنا يَحْيَى عن شُعْبَةَ حدثنى عُمَرُ بنُ سُلَيْمانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بنِ الْخَطابِ عن عَبْدِالرحْمَنِ ابنِ أَبَانَ عن أَبِيهِ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

" نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتى يُبَلغَهُ، فَرُب حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُب حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ."

المعاني:

نضر: دعاء له بالنضارة وهى النعمة والبهجة وبريق الوجه وطراوته.

ت/٢٦٥٤ ت/٢٦٥٥ ت/٢٦٥٦ جه/٢٣٠ جه/٢٣١ جه/٢٣٢ جه/٢٣٦ جه/٢٠٥٦ شف/١٦ حم/٨٨ در/٢٣٣ در/٢٣٤ در/٢٣٥ در/٢٣٦ يعل/٧٤١٣

١٦- د/٣٦٦١ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا عَبْدُالْعَزِيزِ بنُ أَبِيحَازِمٍ عن أَبِيهِ عن سَهْلٍ يَعنِي ابنَ سَعْدٍ عن النبي ﷺ قالَ:

" وَاللّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللّهُ بِهُدَاكَ رَجُلا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النعَمِ."

المعاني:

حمر النعم: الجمال الحمراء وهى أشهر وأغلى أنواع الجمال.

خ/٣٩٧١ خ/٣٤٩٦ م/٦١٢٦ يعل/٧٥٢٧

١٧- ت/٢٦٤٨ حَدثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيْعٍ حَدثَنَا أَبُودَاوُدَ الْحُفْرِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهَارُونَ الْعَبْدِي قَالَ: كُنا نَأْتِي أَبَاسَعِيدٍ فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَصِيةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، إِن رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ:

" إِن الناسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِن رِجَالا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرَضِينَ يَتَفَقهُونَ فِي الدينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا"

قَالَ أَبُوعِيسَى قَالَ: عَلِيُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كَانَ شُعْبَةُ يُضَعفُ أَبَاهَارُونَ الْعَبْدِي قَالَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَازَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَرْوِي عَنْ أَبِيهَارُونَ الْعَبْدِي حَتى مَاتَ، وَأَبُوهَارُونَ اسْمُهُ عِمَارَةُ ابْنُ جُوَيْنٍ.

ت/٢٦٤٩ جه/٢٤٧ جه/٢٤٨ جه/٢٤٩

١٨- ت/٢٦٦٧ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُالرحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ حَسانَ بْنِ عَطِيةَ عَنْ أَبِيكَبْشَةَ السلُولِي عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"بَلغُوا عَني وَلَوْ آيةً، وَحَدثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا حَرَجَ، وَمَن كَذَبَ عَلَي مُتَعَمدًا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ "

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

در/٣٦٦٢

١٩- ت/٢٦٦٩ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاعَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُبْدِعَ بِي، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ائْتِ فُلاَنًا، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ قَالَ عَامِلِهِ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُوعَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ إِيَاسٍ، وَأَبُومَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ اسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِيعَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِيمَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَقَالَ: مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ.

م/٤٨٠٣ د/٥١٢٣

٢٠- جه/٢٣٨ حدّثنا هارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ ، أَبُوجَعْفَرٍ حدّثنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيحَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

"إِنَّ هذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلاَقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ، مِغْلاَقًا لِلْخَيْرِ"

يعل/٧٥٢٦

٢١- جه/٢٤٠ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِي حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أيوبَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَن النبي ﷺ قَالَ:

" مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ."

٢٢- در/٤٤١ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بنُ العَلاءِ أَخْبَرَنَا ابن نُمَير عَن مُجَالِد عَنْ عَامرٍ عَنْ جَابِر أنّ عُمَرَ ابن الخَطّابِ أَتَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ بِنُسْخَةٍ مِنَ التَوْرَاةِ فَقَالَ: يارسُولَ اللّهِ هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ التَوْرَاةِ فَسَكَتَ فَجعَل يَقْرأُ وَوَجْهُ رسُولِ اللّهِ ﷺ يَتغَيَر فَقَالَ أبوبَكْرٍ ثَكِلَتْكَ الثواكِلُ مَا تَرَى بِوَجْهِ رسُولِ اللّهِ ﷺ فَنَظَر عُمَرُ إلى وَجْهِ رَسُول اللّهِ ﷺ فَقَالَ: أعُوذُ باللّهِ مِنَ غَضَبِ اللّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِه رَضِينَا باللّه ربّا وبالإسْلامُ دِينًا وبِمُحَمّدٍ نبيّا فقَالَ رسَولُ اللّهِ ﷺ

"والَذِي نَفْسُ مُحَمّدٍ بِيَدِهِ لَوْ بَدَا لَكُمْ مُوسَى فاتَبعْتُموه وَتَركْتُمونِي لَضَلَلْتُم عَنْ سَواءِ السَبِيل، وَلَوْ كَانَ حيّا وَأَدْرَكَ نُبُوَتِي لاتَبَعَنِي."

٢٣- در/٤٨٤ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بنُ أَحْمَد حَدّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَر عَنْ يَحْيَى بنُ جَعدة قَالَ: أُتِيَ النبي ﷺ بِكَتفٍ فِيه كِتابٌ فَقَالَ:

" كَفَى بِقَوم ضَلالا أَنْ يَرْغَبُوا عَمّا جَاءَ به نَبِيُهم إِلَى مَاجَاءَ به نَبِيُ غَيرَ نَبِيهِم أَوْ كِتَابُ غَيْرَ كِتَابِهم فَأَنزل اللّه عَزَ وَجَل﴿ أَولَمْ يَكْفِهِم أنّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ﴾ الآية."

٢٤- در/٣٢٣ أَخْبَرَنَا مُحَمّد بنُ أَحْمَد حَدّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمّد بنُ سُوقة عَنْ مُحَمّد بنُ عَلِيّ ابن الحُسَين قَالَ: حَدّثَ عُبَيدُ بنُ عُمير عَبْدُاللّهِ بنُ عُمَر قال: قَالَ رَسُول اللّهِ ﷺ

"مَثَلُ المُنَافِق مَثَلُ الشّاةِ بَيْنَ الرَبْضَين أوْ بَينَ الغَنَمَين"

فَقال ابنُ عُمر لا إنّمَا قَال: كَذا وكَذا وكَانَ ابنُ عُمَر إِذَا سَمِعَ النَبيّ ﷺ لَمْ يَزِد فِيهِ وَلَمْ يَنْقُص مِنْهُ وَلَمْ يُجَاوِزهُ ولَمْ يَنْقَصِر عَنْهُ.

حم/٦٨٨ در/٣٢٤

٢٥- د/٣٦٦٨ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِاللّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ

اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ

قَالَ: قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ

"إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي"

قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ الآيَةَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلانِ.

المعاني:

تهملان: تفيضان بالدمع.

خ/٤٣٠٢ خ/٤٧٦١ خ/٤٧٦٦ م/١٧٦٨ م/١٧٧٠ ت/٣٠٢٢ جـه/٤١٩٤ حـم/١٠١ يعل/٥٠١٩ يعل/٥٠٦٩ يعل/٥١٥٠ يعل/٥٢٢٨ يعل/٥٣٧٥ خز/١٤٥٥

٥- باب كتابة العلم

١- خ/٦٤ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللّه قَال: حَدثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَن عَبْدَاللّهِ بْنَ عَباسٍ أَخْبَرَهُ

"أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَما قَرَأَهُ مَزقَهُ، فَحَسِبْتُ أَن ابْنَ المُسَيبِ قَال: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُمَزقُوا كُل مُمَزقٍ."

المعاني:

عظيم: والي البحرين.

خ/٢٧٨١ خ/٤١٥٨ خ/٦٨٣٨

٢- خ/٦٥ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُوالْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ قَال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَال:

"كَتَبَ النبِي ﷺ كِتَاباً أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنهُمْ لايَقْرَءُونَ كِتَاباً إلا مَخْتُوماً، فَاتخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضةٍ، نَقْشُهُ مُحَمدٌ رَسُولُ اللّهِ،"

كَأَني أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ مَنْ قَال: نَقْشُهُ مُحَمدٌ رَسُولُ اللّهِ؟ قَال: أَنَسٌ .

خ/٥٥٣٣ خ/٥٥٣٦ خ/٥٥٣٨ خ/٦٧٤٥ جـه/٣٦٤١ يعـل/٣٢٧١ يعـل/٣٢٧٢ يعل/٣٩٣٦

٣- خ/١١١حدّثنا مُحَمدُ بْنُ سَلام قَال: أخبَرَنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُطَرِفٍ، عَنْ الشعبي، عَنْ أبي جُحَيْفَةَ قال:

"قُلْتُ لِعَلِيٍّ: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَال:

لا: إلا كِتَابُ اللّهِ، أوْ فَهْمٌ أعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصحِيفَةِ

قال: قُلْتُ فَمَا فِي هَذِهِ الصحِيفَةِ؟ قَال:

"الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الأسِيرِ، وَلا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ."

المعاني:

فهم: عظة ونصيحة.

فكاك الأسير: دية عتقه من الأسر.

خ/٢٨٨١ خ/٦٥٠٩ خ/٦٥١٩ ت/١٤١٢ ن/٤٧٤٣ شف/١٣٥٩ حم/٤٠ يعل/٤٥١ نقى/٧٩٣

٤- خ/١١٢ حدّثنا أَبُونُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَال: حَدثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى،عَنْ أَبِيسَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ أن خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النبي ﷺ ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ، فَقَال:

"إن اللّه حَبَسَ عَنْ مَكةَ الْقَتْلَ، أَوْ الْفِيلَ شَك أَبُوعَبْدِاللّهِ وَسَلطَ عَلَيْهِمْ رَسُول اللّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، ألا وَإِنهَا لَمْ تَحِل لأحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ تَحِل لأحَدٍ بَعْدِي، ألا وَإِنهَا حَلتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ألا وَإِنهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إلا لِمُنْشِدٍ، فَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النظَرَيْنِ إما أَنْ يُعْقَلَ، وَإما أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ"

فجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَال: اكْتُبْ لِي يَارَسُول اللّهِ، فَقَال:

"اكْتُبُوا لأبِي فُلانٍ"

فَقَال: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إلا الإذْخِرَ يَارَسُول اللّهِ، فَإِنا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا؟ فَقَال: النبيﷺ

"إلا الإذْخِرَ إلا الإذْخِرَ"

قَال: أَبُوعَبْدِاللّهِ يُقَال: يُقَادُ بِالْقَافِ، فَقِيلَ لأبي عَبْدِاللّهِ أي شَيْءٍ كَتَبَ لَهُ؟ قَال: كَتَبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ.

المعاني:

يعضد: يقطع.

اللقطة: الشيء الضائع.

المنشد: من يريد ردها.

العاقلة: المسئولون من أهل القاتل، بدفع الدية.

يقاد: يقتص من القاتل.

الإذخر: نوع من النبات.

خ/١٧٣٧ خ/٣٠١٦ خ/٤٠٥٥ خ/٦٤٨٨ م/٣٢٠٥ م/٣٢٠٩ د/٢٠١٨ ت/١٤٠٦
ن/٢٨٧٤ ن/٢٨٩١ شف/٧٦٩ نقى/٥٠٧ خز/٥٠٨ قط/٣٣٣

٥- خ/١١٣ حدّثنا عَلِي بْنُ عَبْدِاللّهِ قَال: حَدثنا سُفْيانُ قَال: حَدثنا عَمْرٌو قَال: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبهٍ، عَنْ أَخِيهِ قَال: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ:

"مَا مِنْ أَصْحَابِ النبي ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِني، إلا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرو، فَإنه كَانَ يَكْتُبُ وَلا أَكْتُبُ

تَابَعَهُ مَعْمرٌ، عَنْ هَمامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ."

ت/٢٦٦٦ ت/٣٨٣٩

٦- خ/١١٤ حدّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَال: حَدثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَال: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَن ِابْنِ عَباسٍ قَال: لَما اشْتَد بِالنبي ﷺ وَجَعُهُ قَال:

"ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لا تَضِلوا بَعْدَهُ"

قَال: عُمَرُ إن النبي ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللّهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللغَطُ، قَال:

"قُومُوا عَني، وَلا يَنْبَغِي عِنْدِي التَنازُعُ"

فَخَرَجَ ابْنُ عَباسٍ يَقُولُ إِن الرزِيةَ كُل الرزِيةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ.

المعاني:

اللغط: ترديد الكلام والتنازع فيه.

الرزية: المصيبة.

٧- د/٣٦٤٥ حدثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدثنا ابنُ أَبِي الزنَادِ عن أَبِيهِ عن خَارِجةَ يَعني ابنَ زَيْدِ ابنِ ثابتٍ قالَ: قالَ زَيْدُ ابنُ ثَابتٍ أَمرَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَتَعَلمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وقالَ:

" إِني وَاللّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ علَى كِتَابِي"

فَتَعَلمْتُهُ فلَمْ يَمُر بِي إلا نِصْفُ شَهْرٍ حَتى حَذَقْتُهُ فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتبَ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ."

المعاني:

حذقته: أى عرفته وأتقنته.

٨- د/٣٦٤٦ حدثنا مُسَدَدٌ وَأَبُوبَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ قالا: أخبرنا يَحْيَى عن عُبَيْدِاللّهِ بنِ الأَخْنَسِ عن الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِاللّهِ بنِ أَبِي مُغِيثٍ عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ عن عَبْدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُل شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ وقالوا: أَتَكْتُبُ كُل شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلمُ فى الْغَضَبِ وَالرضَى، فأَمْسَكْتُ عن الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ فقالَ:

"أُكْتُبْ فَوَالذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إلا حَقٌ."

د/٤٩٠

٩- د/٣٦٤٧ حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ أنبأنا أَبُوأَحْمَدَ أخبرنا كَثِيرُ بنُ زَيْدٍ عن الْمُطلِبِ بنِ عَبْداللّه بنِ حَنْطَبٍ قالَ: دَخَلَ زَيْدُ بنُ ثَابتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عن حَدِيثٍ، فأَمَرَ إِنْسَانًا يَكْتُبُهُ. فقالَ لَهُ زَيْدٌ

"إِن رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لا نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ" فَمحَاهُ.

خ/٢٣٠٢ م/٣٢٠٨ م/٣٢٠٩ د/٢٠١٨ د/٣٦٤٨ د/٣٦٤٩ د/٤٤٩٩ ت/٢٦٦٥
در/٤٥٦ نقى/٥٠٧ قط/٣١١٥

١٠- ت/٢٦٦٢ حَدثَنَا مُحَمدُ بْنُ بَشارٍ حَدثَنَا عَبْدُالرحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ اللخْمِي عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيَكْرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَني وَهُوَ مُتكئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلالا اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرمْنَاهُ، وَإِن مَا حَرمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ كَمَا حَرمَ اللّهُ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

در/٥٩٢ حم/٥٥١

١١- ت/٢٦٦٣ حَدثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ:

" اسْتَأْذَنا النبي ﷺ فِي الْكِتَابَةِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا"

قَالَ أَبُوعِيسَى وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، رَوَاهُ هَمامٌ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ.

١٢- ت/٢٦٦٤ حَدثَنَا قُتَيْبَةُ حَدثَنَا اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى النبي ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النبي ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلا يَحْفَظُهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النبي ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ إِني أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللّهِ ﷺ

" اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ لِلْخَط"

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو قال أبو عيسى هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.

د/٤٥٧ در/٤٩١

١٣- در/٤٩٢ أخبرنا عثمان بن محمد حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا يحيى بن أيوب عن أبي قبيل قال: سمعت عبدالله بن عمرو قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية فقال النبي ﷺ "لا بل مدينة هرقل أولا."

٦- باب مجالس العلم

١- خ/٦٦ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَال: حَدثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي مُرة مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ؛ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِي أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ وَالناسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللّهِ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَال: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَأَما أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَما الآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَما الثالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِباً، فَلَما فَرَغَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ قَال:

"أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النفَرِ الثلاثَةِ؟ أَما أَحَدُهُمْ فَآوَى إِلَى اللّهِ فَآوَاهُ اللّهُ، وَأَما الآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللّهُ مِنْهُ، وَأَما الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللّهُ عَنْهُ."

المعاني:

فرجة: مكان خال بين الجالسين.

خ/٤٦٢ م/٥٥٨٥ ت/٢٧٢٢ ط/١٧٣٨

٢- خ/٩٨ حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ قَال: حَدثَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيوبَ قَال: سَمِعْتُ عَطَاءً قَال: سَمِعْتُ ابْنَ عَباسٍ قَال: أَشْهَدُ عَلَى النبِي ﷺ أَوْ قَال: عَطَاءٌ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَباسٍ

"أَن رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلالٌ، فَظَن أَنهُ لَمْ يُسْمِعْ فَوَعَظَهُن وَأَمَرَهُن بِالصدَقَةِ، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي القُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ"

وَقَال: إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيوبَ عَنْ عَطَاءٍ، وَقَال: عَنِ ابْنِ عَباسٍ أَشْهَدُ عَلَى النبِي ﷺ

د/١١٤٣ د/١١٤٤ جه/١٢٨٨ يعل/١٣٤٣

٣- خ/١٠١ حدّثناآدَمُ قَال: حَدثنا شُعْبَةُ قَال: حَدثَنِي ابْنُ الأصْبَهَانِي قَال: سَمِعْتُ أَبَاصَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالتِ: النسَاءُ لِلنبِي ﷺ : غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرجَالُ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُن يَوْمًا لَقِيَهُن فِيهِ، فَوَعَظَهُن وَأَمَرَهُن، فَكَانَ فِيمَا قَال لَهُن:

"مَامِنْكُن امْرَأَةٌ تُقَدمُ ثَلاثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إلا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النارِ "

فَقَالتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَال:

" وَاثْنَتَيْنِ."

المعانى:

تقدم ثلاثة: تقدمهن للجهاد فى سبيل الله.

خ/١٠٢ خ/١١٩٣ خ/١٣١٦ خ/٥٦٥٢ خ/٦٨٨٢ م/٦٦٠١ م/٦٦٠٢ م/٦٨٧٨ جـه/١٦٠٤ جـه/١٦٠٥ جـه/١٦٠٦ جـه/٤٢٩٧ ن/١٨٧١ ن/١٨٧٢ ن/١٨٧٤ يعل/١٢٧٩ يعل/٣٦٧٨ يعل/٣٩٢٧ يعل/٥١١٦ يعل/٦٠٧٩

٤- د/٣٦٦٦ حدثنا مُسَددٌ أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَن المُعَلى ابْنِ زِيَادٍ عَن الْعَلاءِ بْنِ بَشِيرٍ المُزَنِي عَنْ أَبِي الصديقِ الناجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ: جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ المُهَاجِرِينَ وَإِن بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْي، وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا؛ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَما قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ فَسَلمَ ثُم قَالَ:

" مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟

قُلْنَا يَارَسُولَ اللّهِ إِنهُ كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنا نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"الْحَمْدُ لِلّهِ الذِي جَعَلَ مِنْ أُمتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ"

قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَسْطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا،

ثُم قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَتَحَلقُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

" أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ المُهَاجِرِينَ بالنورِ التام يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ الناسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ."

المعاني:

أصبر نفسي معهم: أحبس نفسي معهم.

ليعدل: ليسوى.

صعاليك: جمع صعلوك وهو الفقير الذى لا مال له ولا اعتماد.

د- د/٣٦٦٧ حدثنا مُحَمدُ بْنُ المُثنى حَدثَني عَبْدُالسلامِ يَعْنِي ابْنَ مُطَهرٍ أبوظفرٍ أخبرنا مُوسى بْنُ خلفٍ الْعَمي عَنْ قَتَادَةَ عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"لأنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللّهَ تَعَالَى مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ حَتى تَطْلُعَ الشمْسُ أَحَب إِلَي مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللّهَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشمْسُ أَحَب إِلَي مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً."

المعاني:

صلاة الغداة: صلاة الفجر.

يعل/٣٣٩٢

٦- جه/٢٢٤ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمارٍ حدّثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ حدّثنا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُل مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلد الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ، وَاللؤْلُؤَ، وَالذهَبَ."

يعل/٢٨٣٧ يعل/٢٩٠٣ يعل/٤٠٣٥

٧- جه/٢٢٧ حدّثنا أبوبكر بْنُ أبي شَيْبَةَ حدّثنا حَاتِمُ بْنُ إسْمَاعِيل، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هذَا، لَمْ يَأْتِهِ إلا لِخَيْرٍ يَتَعَلمُهُ أَوْ يُعَلمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سبيل اللّه، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ."

يعل/٦٤٧٢

٨- جه/٢٢٩ حدّثنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصوافُ حدّثنا دَاوُدُ بْنُ الزبْرِقَانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ عَبْدِالرحْمنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللّهَ وَالأخْرَى يَتَعَلمُونَ وَيُعَلمُونَ فَقَالَ النبي ﷺ

"كُلٌ عَلَى خَيْرٍ هؤُلاءِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللّهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهؤُلاءِ يَتَعَلمُونَ وَيُعَلمُونَ، وَإِنمَا بُعِثْتُ مُعَلمًا"

فَجَلَسَ مَعَهُمْ.

در/٣٥٥

٧- باب محظورات العلم

١- م/٦٦٨٥ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ حَدثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

"هَلَكَ الْمُتَنَطعُونَ"

قَالَهَا ثَلاثًا.

المعانى:

المتنطعون: أى المتعمقون المغالون المتجاوزون الحد فى أقوالهم وأفعالهم.

د/٤٦٠٠ يعل/٥٠٠٤ يعل/٥٠٠٧ يعل/٥٢٤٢

٢- د/٣٦٥٢ حدثنا عَبْدُاللّهِ بنُ مُحمدِ بنِ يَحْيَى أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ المُقْرِي الْحَضْرَمِي أخبرنا سُهَيْلُ بنُ مِهْرَانَ أَخُو حَزْمٍ الْقَطْعِي أخبرنا أَبُوعِمْرَانَ عن جُنْدُبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ قَالَ في كِتَابِ اللّهِ بِرَأْيِهِ فأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ."

٣- د/٣٦٥٦ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى الرازِي أخبرنا عِيسَى عن الأَوْزَاعِي عن عَبْدِاللّهِ بنِ سَعْدٍ عن الصنَابحِي عن مُعَاوِيَةَ

"أَن النبي ﷺ نَهَى عن الْغَلُوطَاتِ."

المعانى:

الغلوطات: شرار المسائل، والمعنى أنه ﷺ نهى أن يعرض للعلماء بصعاب المسائل التى يكثر فيها الغلط ليستزلوا فيها ويستقط رأيهم فيها.

٤- د/٣٦٥٧ حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٌّ أخبرنا أَبُوعَبْدِالرحْمَنِ المُقْرِي أخبرنا سَعِيدٌ يَعني ابنَ أبي أيوب عن بكْرِ بنِ عَمْرٍو عن مُسْلِمِ بن يَسارٍ أَبِيعُثْمانَ عن أَبِيهُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَنْ أَفْتَى وحدثنا سُلَيْمانُ بنُ دَاوُدَ أخبرنا ابنُ وَهْبٍ حدثني يَحْيَى ابنُ أَيوبَ عن بَكْرِ بنِ عَمْرٍو عن عمْرِو بنِ أَبِينُعَيْمَةَ عن أَبِيعُثْمانَ الطنْبُذِي رَضِيعَ عَبْدِالمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يقُولُ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ"

زَادَ سُلَيْمانُ المَهْرِي فِيحَدِيثِهِ

"وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَن الرشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ"

وهذا لَفْظُ سُلَيْمانَ.

المعاني:

أفتى: بلغته الفتوى.

د/١٦١

٥- د/٣٦٦٤ حدثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ حدثنا سُرَيْجُ بْنُ النعْمَانِ أخبرنا فُلَيْحٌ عَنْ أَبِي طُوَالَةَ عبدِاللّهِ بْنِ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"مَنْ تَعَلمَ عِلْمًا مِما يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللّهِ لا يَتَعَلمُهُ إلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنْ الدنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

يَعْنِي رِيحَهَا.

المعاني:

عرضاً: متاعاً.

د/٣٦٦٣ جه/٢٥٢ در/٢٦٣ در/٥٤٨

٦- ت/٢٦٥٣ حَدثَنَا عَلِي بْنُ نَصرِ بْنِ عَلِيٍّ حَدثَنَا مُحَمدُ ابْنُ عَبـادٍ الْهَنـاءُ حَدثَنَا عَلِي بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَيوبَ السخْتِيَانِي عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النبِي ﷺ قَالَ:

" مَنْ تَعَلمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللّهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللّهِ فَلْيَتَبوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ."

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِـنْ حَدِيـثِ أَيـوبَ إلا مِـنْ هذا الْوَجْهِ.

جه/٢٥٨

٧- حم/٦٧ حَدّثَنَا الحُمَيدِيُ، حَدّثَنَا سُفْيَان، حَدّثَنَا الزُهْرِي عَنْ عَامِرِ بنُ سَعْدِ عَنْ أَبِيه قَـالَ: قَالَ رَسُول اللّهِ ﷺ

"أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَـمْ يُحَـرّمْ فَحُـرِمَ عَلـى النّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِه."

المعاني:

الجرم: الذنب.

خ/٦٨٦١ م/٦٠١٩ م/٦٠٢٠ د/٤٦٠٢ شـف/٢٦ يعـل/٧٦١ يعـل/٧٦٢ يعـل/٧٦٤ نقى/٨٨١

٨- در/١٤٧ أَخْبَرَنَا أبوالوَلِيد الطَيالِسي حَدّثنا حَمّاد بنُ سَلَمَةَ ويَزِيد بنُ إِبْرَاهِيم عَن عَبْدِاللّه ابن أبيمُلَيْكَةَ عَنِ القاسِم عَـنْ عَائِـشَةَ قَـالَت: تَـلا رسُـول اللّـه ﷺ ﴿هُـوَ الّـذِي أَنْـزَلَ عَلَيْـكَ الكِتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنّ أُم الكِتَابِ وأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾ فقال رَسُول اللّه ﷺ

"إِذَا رأيتُمُ الذِين يَتبِعُون مَا تَشَابَه مِنْهُ فاحْذَرُوهُم."

٩- در/١٥٩ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسَى حَدّثَنَا ابنُ المُبارَكِ عَنْ سَعِيد بنُ أَبي أَيُوبَ عَنْ عَبَيْدِاللّهِ بنُ أَبي جَعْفَر قَال: قال رَسُول اللّهﷺ

"أَجْرَأَكُم عَلى الفُتْيَا أَجْرَأَكُم عَلى النّارِ."

١٠- در/٢١٥ أَخْبَرَنَا سُلَيمَانَ بنُ حَرْبِ حَدّثَنَا حَمّاد بنُ زَيدِ عَنْ أَيوبَ عَنْ أَبِيقُلابَة عَنْ أَبيأَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَبي ﷺ أنهُ قال:

"إِنّما أَخَافُ علَى أُمَتي الأَئِمَة المُضِلِين."

در/٢١٧

١١- در/٥٦٢ أَخْبَرَنَا أَحْمَد بنُ عَبدِاللّه حَدّثَنَا أَبوشِهَابِ حَدّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيعِيَاضِ عَنْ أَبِيهُرَيْرَة قَالَ: قالَ رسُول اللّه ﷺ

"مَثَلُ عِلْمٍ لا يُنْتَفَعُ بِه مِثْلُ كَنْزِ لا يُنْفَق مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللّه."

در/٥٦١ در/٥٦٣

١٢- جه/٢٥٤ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يَحْيَى حدّثنا ابْنُ أَبِيمَرْيَمَ أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيوبَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيالزبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ؛ أَن النبي ﷺ، قَالَ:

"لا تَعَلمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلا لِتُمَارُوا بِهِ السفَهَاءَ، وَلا تَخَيرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ، فَالنارُ النارُ."

المعانى:

تباهوا: تفاخروا.

تماروا: تحاوروا وتجادلوا.

تخيروا به المجالس: تختاروا به خيار المجالس وصدورها.

فالنار: أى فله النار أو فيستحق النار.

جه/٢٥٣ در/٣٨٠

١٣- جه/٢٥٥ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ الصباحِ أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرحمن الْكِنْدِي، عَنْ عُبَيْدِاللّهِ بْنِ أَبِيبُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ:

" إِن أُنَاسًا مِنْ أُمتِي سَيَتَفَقهُونَ فِي الدينِ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا وَلا يَكُونُ ذلِكَ كَمَا لا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إلا الشوْكُ، كَذلِكَ لا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إلا قَالَ مُحَمدُ بْنُ الصباحِ كَأَنهُ يَعْنِي الْخَطَايَا.

المعانى:

سيتفقهون: أى يدعون الفقه فى الدين.

ولا يكون ذلك: أى يتحقق ذلك وهو الإصابة من الدنيا والإعتزال من الناس بالدين.

القتاد: شجر ذو شوك لايكون له ثمر سوى الشوك.

١٤- جه/٢٥٦ حدّثنا عَلِي بْنُ مُحَمدٍ، وَمُحَمدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالا: حدّثنا عَبْدُالرحْمنِ بْنُ مُحَمدٍ الْمُحَارِبِي حدّثنا عَمارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيمُعَاذٍ الْبَصْرِي وَحَدثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمدٍ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيمُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"تَعَوذُوا بِاللّهِ مِنْ جُب الْحُزْنِ"

قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ وَمَا جُب الْحُزْنِ؟ قَالَ:

"وَادٍ فِي جَهَنمَ يَتَعَوذُ مِنْهُ جَهَنمُ كُل يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرةٍ"

قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ:

"أُعِد لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِن مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللّهِ الذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ"

قَالَ الْمُحَارِبِي الْجَوَرَةَ قَالَ أَبُوالْحَسَنِ حَدثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ. وَمُحَمدُ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالا: حدّثنا ابْنُنُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النصْرِي، وَكَانَ ثِقَةً ثُم ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَ

بِإِسْنَادِهِ حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ حدّثنا أَبُوغَسان، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا عَمارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ عمارٌ لا أَدْرِي مُحَمدٌ أَوْ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ.

المعاني:

الغيب: البئر.

الحورة: الظلمة.

القراء: قيل هم القضاة وقيل هم حفظة القرآن من الولادة.

١٥- جـ/٢٥٧ حدّثنا عَلِي بْنُ مُحَمدٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرحْمنِ، قَالا: حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النصْرِي، عَنْ نُهْشَلٍ، عَنِ الضحاكِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَوْ أَن أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لأَهْلِ الدنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ سَمِعْتُ نَبِيكُمْ ﷺ يَقُولُ

"مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَم آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللّهُ هَم دُنْيَاهُ وَمَنْ تَشَعبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللّهُ فِي أَي أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ"

قَالَ أَبُوالْحَسَنِ حَدثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى حدثنا أَبُوبَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمدُ ابْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالا: حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ النصْرِي، وَكَانَ ثِقَةً ثُم ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ.

المعاني:

لم يبال الله: كناية عن عدم الكفاية والعون.

جـ/٤١٠٦

١٦- جـ/٢٦٣ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السري الْعَسْقَلانِي حدّثنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ السري، عَنْ مُحَمدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ

"إِذَا لَعَنَ آخِرُ هذِهِ الأمةِ أَولَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللّهُ."

١٧- خ/٧٦ حدّثنا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَاسٍ قَالَ:

"أَقْبَلْتُ رَاكِباً عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الإِحْتِلامَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلي بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصف، وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ فَدَخَلْتُ فِي الصف، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ."

خ/٤٧١ خ/٨٢٢ خ/١٧٢٨ م/١٠٢٨ م/٢٧٥٧ د/٧١٤ ط/٣٥٦ خز/٨٣٤

١٨- م/٦٦٧٧ حدّثنا أَبُو كَامِلٍ، فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِي حَدثَنَا حَمادُ بْنُ زَيْدٍ حَدثنا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِي قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُاللّهِ بْنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِي؛ أَن عَبْدَاللّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ:

" إِنمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلافِهِمْ فِي الْكِتَابِ."

خ/٤٧٧٢ خ/٦٩٣٢ خ/٦٩٣٣ م/٦٦٧٨ م/٦٦٧٩ در/٣٣٦١ در/٣٣٦٢ در/٣٣٦٣ يعل/١٥١٩

١٩- م/٦٦٨١ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

" إِن أَبْغَضَ الرجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَد الْخَصِمُ."

المعاني:

الألد: شديد الخصومة.

خ/٢٣٢٥ خ/٤٢٤٧ خ/٦٧٦٧ ت/٢٩٧٤ ن/٥٤٢١ حم/٢٧٣

٢٠- د/٦٣٠ أخبرنا عبدالله بن سعيد حدثنا أبوأسامة عن الأعمش قال: قال رسول الله ﷺ "آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله."

د/٦٢٧ د/٦٢٩

٢١- م/٦٦٨٢ حدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري. قال: قال رسول الله ﷺ

"لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم"

قلنا يارسول الله اليهود والنصارى؟ قال

"فمن؟."

المعاني:

السنن: هو الطريق والمراد بالشبر والذراع وجحر الضب التمثيل بشدة الموافقة لهم، والمراد الموافقة في المعاصي والمخالفات لا في الكفر.

خ/٣٢٦٨ خ/٦٨٩١ جه/٣٩٩٤

٢٢- د/٣٦٤٤ حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي أخبرنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري قال: أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري عن أبيه أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ وعنده رجل من اليهود مر بجنازة، فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال النبي ﷺ الله اعلم قال اليهودي إنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ

"ماحدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله ورسله، فإن كان باطلا لم تصدقوه، وإن كان حقا لم تكذبوه."

٢٣- خ/١١٩ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُولَ اللّهِ، إِنِي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً أَفَأَنْسَاهُ؟ قَالَ:

"ابْسُطْ رِدَاءَكَ"

فَبَسَطْتُهُ، قَالَ:

"فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ"

فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً بَعْدَهُ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِهَذَا، أَوْ قَالَ: غَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ.

خ/٣٤٤٦ ت/٣٨٣٣

٨- باب وصايا للعلماء

١- خ/٧٥ حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبدالوارث قال: حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: ضمني رسول الله ﷺ وقال:

"اللهم علمه الكتاب."

خ/٣٥٤٤ جه/١٦٦

٢- خ/٩٠ حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان، عن ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال: رجل يارسول الله، لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال:

"أيها الناس، إنكم منفرون، فمن صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة."

المعاني:

ذا الحاجة: مرتبط بعمل.

م/٩٥٠ م/٩٥٢ ت/٢٣٦ ن/٨٢١ ط/٢٩٣ حم/٤٥٣ خز/٥٢٠

٣- ت/٢٦٧٤ حدثنا علي بن حجر حدثنا بقية بن الوليد عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يارسول الله؟ قال:

"أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبد حبشي، فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة، فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ"

قالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ ابْنِ عَمْرٍو السلَمِي عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النبِي ﷺ نَحْوَ هَذَا حَدثنَا بِذَلِكَ الْحسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدثَنَا أَبُوعَاصِمٍ عَنْ ثَوْرِ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ ابْنِ عَمْرٍو السلَمِي عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النبِي ﷺ نَحْوَهُ، والْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ يُكْنَى أَبَا نَجِيحٍ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حُجْرِ ابْنِ حُجْرٍ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ عَنِ النبِي ﷺ نَحْوَهُ.

المعانى:

ذرفت: سالت بالدموع.

وجلت: خافت.

محدثات الأمور: الأمور الحادثة التى ليس لها أصل إلا الشهوة والعمل بمقتضى الإرادة.

عبد حبشى: أى ولى عليكم عبد أسود اللون ليس من عشيرتكم.

در/٩٦ در/٢١٢

٤- ت/٢٦٨١ حَدثَنَا هَنادٌ حَدثَنَا أَبُوالإحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِي قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ يَارَسُولَ اللّهِ إِني قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَولَهُ آخِرُهُ، فَحَدثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا قَالَ:

"اتقِ اللّهِ فِيمَا تَعْلَمُ"

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتصِلٍ، وَهُوَ عِنْدِي مُرْسَلٌ وَلَمْ يُدْرِكْ عِنْدِي ابْنُ أَشْوَعَ يَزِيدَ بْنَ سَلَمَةَ، وَابْنُ أَشْوَعَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعَ.

٥- جه/٢٥٠ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حدّثنا أَبُوخَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النبِي ﷺ

"اللّهُم إِني أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ."

المعاني:

لا يسمع: أي لا يستجاب فكأنه غير مسموع.

لا تشبع: أي حريصة على الدنيا لا تشبع منها أما الحرص على العمل والخير فهو محمود ومطلوب.

د/١٥٤٨ ت/٣٤٨٠ جـــه/٣٨٣٧ ن/٥٤٤٠ ن/٥٤٦٥ ن/٥٤٦٨ ن/٥٥٣٤ ن/٥٥٣٥ ن يعل/٢٨٤٥ يعل/٦٥٣٧

٦- جه/٢٥١ حدّثنا أَبوبَكْرِ بْنُ أَبِيشَيْبَةَ حدّثنا عَبْدُاللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَوسى بْنِ عُبَيْدَةَ. عَنْ مُحَمدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"اللّهُم انْفَعْنِي بِمَا عَلمْتَنِي، وَعَلمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى كُل حَالٍ."

ت/٣٥٩٧ جه/٣٨٣٣

٧- در/٢٠٨ أَخْبَرَنَا عفان حَدّثَنَا حَمّادِ بْنُ زَيدٍ حَدّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَة عَن أبيوَائِل عَنْ عَبْدِاللّه بْنُ مَسْعُودٍ قال: خَطّ لَنا رسُول اللّه ﷺ يَوْماً خطّاً ثُمّ قَال: هَذا سَبِيلُ اللّهِ ثُمّ خَطّ خُطوطًا عَنْ يَمِينهِ وعَنْ شِمَالِه ثُمّ قَال:

"هذِهِ سُبُل عَلى كُل سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِليه" ثُمّ تَلا ﴿ وأنّ هَذا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتْبعُوه ولا تَتْبعُوا السُبُلَ فَتَفَرّقَ بِكُم عَنْ سَبِيلِه﴾

المعاني:

السبل: البدع والشبهات والضلالات.

٨- در/٢٢٨ أَخْبَرَنَا يعْقُوب بنُ إِبْرَاهِيمَ حَدّثَنا عُمَر بنُ أَبِي خَلِيفَة قَالَ: زِيادُ بنُ مِخْرَاق ذَكرَ عَنْ عَبْدِاللّهِ بن عُمَر قَال: أَرْسَلَ رسُول اللّه ﷺ مُعَاذ بنُ جَبَل وَأَبَامُوسَى إلى اليَمَنِ قَال:

"تسَانداَ وَتطَاوَعَا، ويَسراَ وَلا تُنفِرَا "

فَقَدِمَا اليَمَنَ فَخَطَب الناس مُعاذُ فحَضَهُم عَلى الإسْلامُ وأَمَرَهُم بالتَفقُه فِي القُـرآن وقَـال إذا فعلْتم ذَلِك فاسْأَلُوني أخبِركُم عَن أَهْلِ الجَنة مِـنْ أَهْـل النّـارِ فَمكَثُـوا مَاشَـاء اللّـهُ أَنْ يَمكُثُـوا فَقَالوا لِمُعَاذِ قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنا إِذَا نَحْنُ تَفَقهْنَا وقَرأْنَا أَنْ نَسْأَلَك فتُخبِرُنَا بِأَهْلِ الجَنةِ مِـنْ أَهْـلِ النّـارِ فَقَالَ لهُم مُعاذُ إِذَا ذُكِرَ الرَجُلِ بِخَيرِ فَهُو مِنْ أَهْلِ الجَنةِ وَإِذَا ذُكِرَ بِشَرِ فَهُو مِنْ أَهْلِ النّارِ.

خ/٢٨٧٢ خ/٤٠٨٢ خ/٤٠٨٤ خ/٥٧٧٣ خ/٦٧٥٣ م/٤٤٢٨ م/٥١٢٠ م/٥١٢١

٩- در/٢٥٨ أَخْبَرَنَا مُحَمّدُ بنُ المُبَارك أَخْبَرَنَا بُقْيَةُ حَدّثَنَا صَدَقَةُ ابن عَبدِاللّه بنُ المُهَاجِر بـنُ صُهَيبِ أَنَ المُهَاجِر بنُ حَبِيبِ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللّه ﷺ قال اللّه تعالى

"إني لَسْتُ كُلّ كَلامِ الحَكِيم أَقْبَلُ، وَلكِنِي أَتَقبَلُ هَمّهُ وَهَـوَاهُ، فَـإِنْ كَـانَ هَمُـه وَهَوَاهُ فِي طَاعَتِي جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا لِي وَوَقارًا وإِنْ لَمْ يَتكَلَم."

المعاني:

كلام الحكيم: قيل هو العلم.

١٠- در/٣٢٧ أَخْبَرَنَا بِشْر بنِ الحَكَمَ حَدّثَنَا سَفْيَان عَنْ إِبْرَاهِيم بنِ مَيسَرة قَـالَ: رَأى مُجَـاهِدُ طَاوسًا فِي المنَامِ كَأنهُ فِي الكعْبةِ يُصَلِي مُتَقنعًا والنبي ﷺ على بابِ الكعْبةِ فقال لهُ

"ياعَبْدَ اللّهِ اكْشِفْ قِنَاعَك وَأَظْهِر قرَاءتَكَ"

قَال: فكَأنه عَبَرُه علَى العِلْم فانْبسَطَ بَعد ذَلك فِي الحَدِيث.

١١- در/٣٤٣ أخبرنا عبدالله بن محمّد بنُ أبي شَيبة حَدّثنا مَرْوَان بنُ مُعاوية عَنْ عون عن عباس العمّي قال: قال بلغني أن داوُدَ النبي ﷺ كَانَ يقُول في دعائه

"سُبْحانَك اللّهمَ أنْت رَبي، تعَالَيتَ فَوْقَ عَرْشِكَ، وجَعَلْتَ خَشْيَتَكَ على مَنْ في السمَاوات والأرْض، فأقْرَبَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَنْزِلَة أشَدُهُم لَكَ خَشْيَة، وَمَا عَلِمَ مَنْ لَمْ يَخْشَكَ، ومَا حكْمُه مَنْ لَمْ يُطِع أَمْرَكَ."

١٢- در/٥٧١ أَخْبَرَنَا نُعيمَ بنُ حَمّاد حَدّثنا بُقْيَةَ عَن عَبدِاللّه بن عَبدِالرَحْمَن القُشَيْرِي قالَ: قال دَاوُدُ النبي ﷺ

"قُلّ لِصَاحِب العِلْمِ يَتخِذُ عَصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَنَعْلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ، وَيَطْلُبُ العِلْمَ حَتىَ تَنْكَسِر العَصَا، وتَنْخَرِقَ النَعْلانِ."

٩- باب قبض العلم

١- خ/٨١ حدّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدّثنا يحيى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قال: [illegible] حديثا لا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:

"مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ."

المعاني:

يقل العلم: المراد الجهل بالشرع وعدم معرفة السنة.

خ/٥٠ خ/٨٠ خ/٩٩٠ خ/٢٨٦٩ خ/٣١٥٠ خ/٣٧٢١ خ/٤٢٠٦ خ/٤٤٩٥ خ/٤٩٣١ خ/٥٢٥٣ خ/٦٤٢٥ م/١٢ م/١٤ م/١٥٧ م/٢٦٧١ م/٢٦٧٢ م/٦٦٨٦ م/٦٦٨٧ د/٥٨٠ ت/٢٢٠٥ جـه/٦٤ جـه/٢٢٨ جـه/٤٠٤٤ جـه/٤٠٤٥ جـه/٤٠٩٨ ن/٦٨٧ ن/٤٤٥٥ در/٤٨٢ يعـل/٢٨٩٢ يعـل/ ٢٩٣١ يعـل/٢٩٦١ يعـل/٣٠٤٠ يعـل/٣٠٦٢ يعل/٣٠٧٠ يعل/٣٠٨٥ يعل/٣١٧٨ يعل/٣٧٤٢ يعـل/٣٧٨٢ يعـل/٣٨٥٦ يعـل/ ٤١٧٩ خز/١٣٢٣ خز/١٣٢٧ خز/١٧٩٨ خز/٢٢٤٦ قط/٣٥٨٧

٢- خ/٨٥ حدّثنا المَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَال: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، قال سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ قَال:

"يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ "

قِيلَ يَارَسُولَ اللّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟

فَقَال: هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَفَهَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ."

خ/٦٦٥٥ خ/٦٦٥٦ خ/٦٦٥٨ م/٦٦٨٩ جه/٤٠٥٠ جه/٤٠٥١ يعل/٦٣٢٣

٣- ح/١٠٠ حَدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حدثني مالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ [illegible] عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ"

"إِنَّ اللّهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا، اتخَذَ الناسُ رُءُوسًا جُهالا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلوا وَأَضَلوا "

قَالَ: الْفِرَبْرِي حَدثَنا عَباسٌ قَالَ: حَدثنا قُتَيْبَةُ حدثَنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ نَحْوَهُ.

المعانى:

رؤوسا: زعماء وقادة.

م/٢٦٧٣ م/٦٦٩٧ ت/٢٦٥٢ جد/٥٢ حم/٥٨١ در/٢٤٥

٤- ت/٢٦٥١ حَدثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِالرحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي الدرْدَاءِ قَالَ: كُنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى السمَاءِ ثُم قَالَ:

" هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ الناسِ حَتى لا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ"

فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الأَنْصَارِي كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَاللّهِ لَنَقْرَأَنهُ وَلَنُقْرِئَنهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمكَ يَازِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لاعُدكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَذِهِ التوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنصَارَى فَمَاذَا تُغْنِي عَنْهُمْ، قَالَ: جُبَيْرٌ فَلَقِيتُ عُبَادَةَ ابْنَ الصامِتِ، قُلْتُ ألا تَسْمَعُ إِلَى مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُوالدرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالذِي قَالَ أَبُوالدرْدَاءِ، قَالَ: صَدَقَ أَبُوالدرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لأُحَدثَنكَ بِأَولِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ الناسِ؟ الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَلا تَرَى فِيهِ رَجُلا خَاشِعًا

قَالَ أَبُوعِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَلا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلمَ فِيهِ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطانِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوُ هَذَا وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِالرحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النبِي ﷺ.

در/٢٩٤

٥- در/٢٤٦ أَخْبَرَنَا مُوسَى بِنْ خَالِد أخْبَرنا معتمر بِنْ سُلَيْمَانَ عَن الحَجَاج عَن عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَالِك عَن القَاسِم أبي عَبْدِالرّحْمَن مَوْلَى عَبْدِالرّحْمَن بِنْ يَزِيد عَن أَبِيأُمَامَة عَن رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ:

"خُذُوا العِلْمَ قَبْلَ أن يَذْهَبْ"

قالوا: وكيف يَذْهَبُ العِلْمُ يانبيَ اللّهِ وفينا كِتابُ اللّهِ قال: فغضِبَ لا يُغْضِبه الله ثم قال:

"ثَكَلَتْكُم أُمَهَاتُكم، أو لم تكن التَوْرَاةُ والإنجيلُ في بَنِيإسْرائِيل فلم يُغْنِيا عَنْهُم شيئًا، إنّ ذَهَابَ العِلْمِ أنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُه، إنّ ذَهَابَ العِلْمِ أنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُه."

جه/٤٠٤٨ در/١٤٤ در/١٤٥ در/٢٥١

الفهرس

اسم الباب	الصفحة
كتاب بدء الوحى	١٥
كتاب الإيمان	٢٢
١- باب حقيقة الإيمان	٢٢
٢- باب شعب الإيمان	٢٧
٣- الإيمان والحب	٣٦
٤- باب الإيمان ومواطنه	٣٩
٥- باب الإيمان والمعاصى	٤٢
٦- باب الإيمان والفتن	٤٦
٧- باب وصايا للمؤمنين	٤٨
٨- باب جزاء المؤمنين	٥٠
٩- باب قبض الإيمان	٥٦
كتاب العلم	٥٧
١- باب فضل العلم والعلماء	٥٧
٢- باب طلب العلم	٦٧
٣- باب السؤال عن العلم	٧٠
٤- باب تبليغ العلم	٧٨
٥- باب كتابة العلم	٨٩
٦- باب مجالس العلماء	٩٥
٧- باب محظورات العلم	٩٩
٨- باب وصايا للعلماء	١٠٨
٩- باب قبض العلم	١١٣

طبع بمطبعة مركز صالح كامل
للاقتصاد الإسلامي – جامعة الأزهر بمدينة نصر
☎: ٢٦١٠٣٠٨

رقم الإيداع: ٢٠٠١/١١٦٢٠
الترقيم الدولي: I.S.B.N.
977-5252-91-1